

المملكة المغربية

تقرير توكيى حول التعددية

في وسائل الاتصال السمعي البصري

(نشرات الأخبار)

فاتح يوليوز – 30 شتنبر 2009



فهرس

I - الإطار القانوني

II - ملاحظات عامة

III - منهجية التتبع

1- التلفزات والإذاعات المعنية بالتتبع

2- الشخصيات العمومية التي يتم احتساب تدخلاتها

1-2 الحصص الأربعة

2-2 المتدخلون النقابيون والمهنيون

3-2 الفاعلون المؤسساتيون

3- الحجم الزمني الإجمالي

1-3 إحصائيات حول البرامج المعنية بالتتبع

2-3 إحصائيات حول الحجم الزمني الإجمالي للتدخلات

IV - تقديم النتائج

1- التعددية السياسية

1-1 النتائج الإجمالية

2-1 النتائج حسب وسائل الإتصال السمعي البصري

1-2-1 وسائل الإتصال السمعي البصري ذات التغطية الوطنية

2-2-1 وسائل الإتصال السمعي البصري ذات التغطية المتعددة الجهات

3-2-1 وسائل الإتصال السمعي البصري ذات التغطية الجهوية أو المحلية

3-1 المتدخلون غير المحددة إنتمائاتهم

2- التعددية النقابية والمهنية

3- الفاعلون المؤسساتيون

V- فهرس الجداول والملاحق

"... لا تعتبر التعددية، مهما كان مضمونها وشكلها، هدفا في حد ذاته بقدر ما هي وسيلة أقرها المشرع ضمانا لإخبار مستوف ونزيه للمشاهد والمستمع. فهي ليست حقا للفاعلين السياسيين والاجتماعيين على متعهدي الإتصال السمعي البصري فحسب، بل هي أساسا حق للمواطن يوجب على المتعهدين أن يقدموا للجمهور إعلاما نزيها ومحايذا وموضوعيا يحترم حقه في الاطلاع على الآراء المختلفة وتنوع مصادر الخبر لكي تتوفر لديه كل العناصر التي تسمح له بتشكيل آرائه وقناعاته الخاصة بكل حرية وموضوعية." (الفقرة 2 من قرار "م.أ.ت.س.ب" رقم 06-46 الصادر في 04 رمضان 1427 (27 شتنبر 2006) بشأن قواعد ضمان التعبير عن تعددية تيارات الفكر والرأي في خدمات الإتصال السمعي البصري خارج فترات الانتخابات).

ينبغي ولوج كل من الحكومة، أحزاب الأغلبية، أحزاب المعارضة والأحزاب غير الممثلة في البرلمان إلى وسائل الإتصال السمعي البصري على مبدأ الإنصاف. يؤطر قرار المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري رقم 06-46 الصادر بـ 27 شتنبر 2006، في مادتيه 6 و 7، تطبيق مبدأ الإنصاف، حيث تنص المادة 6 بالنسبة للمجموعات الثلاث الأولى على أنه: "يحرص متعهدو الإتصال السمعي البصري على عدم تجاوز المدة الزمنية الإجمالية لتدخلات أعضاء الحكومة وأحزاب الأغلبية البرلمانية ضعف المدة الزمنية المخصصة للأحزاب المنتمئة للمعارضة البرلمانية في مجلس النواب مع احترام شروط برمجة مقاربة ومتشابهة".

أما بالنسبة للأحزاب غير الممثلة في البرلمان، فالمادة 7 تنص على أنه: "يتعين على متعهدي الإتصال السمعي البصري تمكين الأحزاب غير الممثلة في البرلمان من مدد زمنية لإبداء مواقفها من الأحداث وقضايا الشأن العام، وتخصص لهذه الأحزاب مجتمعة 10% من المدة الزمنية الإجمالية المخصصة للحكومة وأحزاب الأغلبية والمعارضة البرلمانية".

تؤطر المادتان 3 و 5 من نفس القرار تطبيق مبدأ الإنصاف في ولوج النقابات والمنظمات والغرف المهنية إلى وسائل الإتصال السمعي البصري.

تنص المادة 3 (مقطع 1) على أنه: "يتعين على متعهدي الإتصال السمعي البصري المعنيين منح الأحزاب والمنظمات النقابية والمهنية والتمثيلية في المجال الاقتصادي وكذا المنظمات الاجتماعية

الأخرى ذات الطابع الوطني، حسب أهميتها وتمثيليتها المؤسساتية أو المجتمعية، مددا منصفة من البث وتناول الكلمة في برامج الإعلام".

وتوضح المادة 5 معايير التمثيلية حيث تنص على أنه: "تحدد تمثيلية المنظمات النقابية اعتبارا لأهميتها ولنتائج انتخابات مندوبي الأجراء في القطاعين العام والخاص. وتحدد تمثيلية المنظمات المهنية بناء على تمثيليتها داخل مجلس المستشارين أو حسب أهميتها على الصعيد الوطني".

تنص المادة 9 من قرار المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري رقم 06-46 على أنه: "يتم تقدير احترام متعهدي الإتصال السمعي البصري للتعددية على أساس فترة ثلاثة أشهر بالنسبة للنشرات الإخبارية، وستة أشهر بالنسبة للبرامج الحوارية والبرامج الأخرى". نظرا لاختلاف وتيرة البث بالنسبة لكل نوع من هذه البرامج.

II - ملاحظات عامة

يمكن تقسيم هذه الملاحظات وفق أربعة مجالات: المعطيات الإجمالية، التعددية السياسية، المتدخلون النقابيون والمهنيون والفاعلون المؤسساتيون.

1- الحجم الزمني الإجمالي

الفصل الثاني من سنة 2009	الفصل الثالث من سنة 2009	
33:51:07	23:42:01	الحكومة
15:31:50	07:34:07	الأحزاب السياسية
08:11:26	02:43:04	النقابات
09:52:36	04:28:42	المنظمات المهنية
00:53:59	01:31:15	الغرف المهنية
02:29:53	01:11:56	الفاعلون المؤسساتيون

2- التعددية السياسية:

- تمكن نتائج تتبع تدخلات الحصص الأربع من استخلاص ست خلاصات أساسية:
- في وسائل الإتصال السمعي البصري ذات التغطية الوطنية يلاحظ ارتفاع حصة الحكومة والأغلبية مقارنة مع حصة تدخلات المعارضة البرلمانية حيث تراوحت حصة الحكومة وأغليبتها بين أربع إلى اثنتي عشر مرة حصة المعارضة.
 - في وسائل الإتصال السمعي البصري ذات التغطية متعددة الجهات، استأثرت الحكومة والأغلبية بمجمل تدخلات الشخصيات العمومية، خاصة في إذاعة أطلانتيك، حيث تجاوزت تدخلتهما (02:39:21) تدخلات أحزاب المعارضة (00:46:50) بأكثر من ثلاث مرات. أما بالنسبة لإذاعة أصوات فقد شكلت تدخلات المعارضة نصف تدخلات الحكومة والأغلبية، حيث احترمت هذه الإذاعة مقتضيات المادة السادسة من القرار 06-46 بحذافيرها. كما يمكن الإشارة إلى الحضور القوي لحزب الأصالة والمعاصرة حيث حصل على 00.19.54 من أصل 00:34:54 المخصصة للأحزاب السياسية في هذه الإذاعة.
 - في وسائل الإتصال السمعية البصرية ذات التغطية الجهوية أو المحلية تراوحت نسبة تدخلات الحكومة والأغلبية بين أربع مرات واثنتي عشر مرة نسبة تدخلات المعارضة. أما بالنسبة لراديو بلوس مراكش فقد اتخذ الاختلال منحى عكسيا حيث بلغت تدخلات المعارضة %63,03 مقابل

36,97% لتدخلات الحكومة والأغلبية، غير أن هذه النسب ليست لها دلالة كبيرة بالنظر إلى كون المدة الزمنية الإجمالية لتدخلات الأحزاب السياسية متواضعة (حوالي عشر دقائق).

- كانت حصة الأحزاب غير الممثلة في البرلمان هي الأضعف مقارنة مع باقي مكونات الحصص الأربع، حيث غابت كلياً في وسائل الإتصال السمعي البصري ذات التغطية الوطنية، في حين لم تتجاوز نسبة 3% في باقي الدعامات.
- تصدر حزب الأصالة والمعاصرة تدخلات الأحزاب السياسية في وسائل الإتصال السمعي البصري المعنية بالتتبع، على غرار الفصل السابق، حيث سجل ما مجموعه 01:40:20. ومثلت تدخلات هذا الحزب في أربع وسائل للإتصال السمعي البصري (إذاعة أطلانتيك، إذاعة أصوات، إذاعة راديو بلوس مراكش والقناة الثانية) 65,07% من مجموع تدخلاته.
- شكلت تدخلات الشخصيات العمومية غير المحددة انتماءاتها السياسية 3% من الحجم الزمني الإجمالي المخصص للحصص الأربع (31:19:25). وسجلت أكبر مدة زمنية خاصة بالمتدخلين غير المحددة انتماءاتهم في الإذاعة الأمازيغية (وتهم بالأساس المستشارين الجماعيين)، حيث بلغت 00:12:56، أي بمعدل 29,29% من الحجم الزمني الذي خصص للحصص الأربع في هذه الإذاعة (00:44:09).

3- التعددية النقابية والمهنية:

تم التركيز في نتائج التتبع على خمس مركزيات نقابية الأكثر تمثيلية (الفدرالية الديمقراطية للشغل، الإتحاد المغربي للشغل، الكنفدرالية الديمقراطية للشغل، الإتحاد العام للشغالين بالمغرب، والإتحاد الوطني للشغل بالمغرب)، وعلى الغرف المهنية وعلى الإتحاد العام لمقاولات المغرب بالإضافة إلى الجمعية المغربية لربابنة الطائرات على اعتبار أنها خلقت الحدث الإعلامي طيلة هذا الفصل. استطاعت المركزيات النقابية الخمس ولوج مختلف وسائل الإتصال السمعي البصري، إلا أنها لم تحظ بولوج يتناسب مع تمثيليتها البرلمانية (حسب المقاعد المحصل عليها في مجلس المستشارين) وتمثيليتها الانتخابية (حسب انتخابات ممثلي المأجورين).

بلغت المدة الإجمالية لتدخلات الإتحاد العام لمقاولات المغرب في وسائل الإتصال السمعي البصري المعنية بالتتبع 00:40:58. وتجدر الإشارة إلى أن إذاعة أطلانتيك أعطت الكلمة للإتحاد لمدة 00:48:42 أي ما يعادل 45,17% من إجمالي المدة الزمنية المخصصة للإتحاد في النشرات الإخبارية المقدمة من طرف مجموع القنوات التلفزيونية والمحطات الإذاعية المعنية بالتتبع خلال الفترة الممتدة من فاتح يوليوز إلى 30 شتنبر 2009.

خلال هذا الفصل الثالث من سنة 2009، تميز المناخ الإجتماعي بالإضرابات المتتالية التي عرفها قطاع النقل الجوي والتي نظمتها الجمعية المغربية لربانة الطائرات. وقد تجاوزت تدخلات هذه المنظمة المهنية المدة الزمنية الإجمالية المخصصة للإتحاد العام للمقاولات بالمغرب بأكثر من ساعة ونصف: حيث حصلت في مجموع وسائل الإتصال السمعي البصري ما مجموعه 03:31:42 وتصدرت تدخلات المنظمات المهنية باستثناء في قناة العيون الجهوية وإذاعة راديو بلوس مراكش.

4- الفاعلون المؤسسيون :

■ الوزير الأول

بلغت الحصة الإجمالية لتدخلات الوزير الأول 00:40:58. سجلت القناة الأولى %67,47 من مجموع هذه التدخلات في مختلف وسائل الإتصال السمعي البصري المعنية بالتتبع. هذا وقد انخفضت تدخلات الوزير الأول بأكثر من خمسة وأربعين دقيقة مقارنة مع الفصل الثاني من سنة 2009.

■ رئيس مجلس النواب

بلغت الحصة الإجمالية لتدخلات رئيس مجلس النواب 00:17:01. وتقاسمت وسائل الاتصال السمعية البصرية العمومية مجمل تدخلات رئيس مجلس النواب.

■ رئيس مجلس المستشارين

بلغت الحصة الإجمالية لتدخلات رئيس مجلس المستشارين 00:13:57. وتقاسمت خمس وسائل اتصال سمعية بصرية ذات تغطية وطنية كل تدخلات رئيس مجلس المستشارين.

تطبيقاً لمقتضيات قرار المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري رقم 06-46 المتعلق بقواعد ضمان تعددية التعبير عن تيارات الفكر والرأي في خدمات الإتصال السمعي البصري خارج الفترات الانتخابية (الصادر بالجريدة الرسمية عدد 3825 بتاريخ 7 دجنبر 2006)، قامت الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري خلال الفترة الممتدة من فاتح يوليوز إلى 30 شتنبر 2009 باحتساب تدخلات الشخصيات العمومية في نشرات الأخبار في أربع قنوات تلفزيونية وثلاثة عشر محطة إذاعية.

1- التلفزيونات والإذاعات المعنية بالتتبع

تنقسم وسائل الإتصال السمعي البصري، المعنية بالتتبع، إلى ثلاثة أصناف مقسمة كالآتي:

■ وسائل الإتصال السمعي البصري ذات التغطية الوطنية

- القناة الأولى؛
- القناة الثانية؛
- الإذاعة الوطنية؛
- الإذاعة الأمازيغية؛
- إذاعة الرباط الدولية.
- قناة ميدي 1 سات (سوف يتم إدراج نتائج هذه القناة في التقارير الدورية والفصلية ابتداء من فاتح يناير 2010 بموازاة مع الإنطلاق المرتقب للبث الأرضي).

■ وسائل الإتصال السمعي البصري ذات التغطية المتعددة الجهات

- إذاعة أطلانتيك؛
- إذاعة أصوات؛
- إذاعة كاب راديو (لم تدرج هذه الإذاعة في التقرير الحالي على اعتبار أنه لم تسجل أي تدخلات في النشرات الإخبارية التي تم تتبعها من طرف مصالح الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري خلال الفصل الثالث من سنة 2009).

■ وسائل الإتصال السمعي البصري ذات التغطية الجهوية أو المحلية

- قناة العيون الجهوية؛
- إذاعة شذى إف. إم؛
- إذاعة كازا إف. إم؛
- إذاعة إم. إف. إم. أطلس؛
- إذاعة إم. إف. إم. سايس؛

- إذاعة إم. إف. إم. سوس؛
- إذاعة راديو بلوس أكادير؛
- إذاعة راديو بلوس مراكش.

تنقسم وسائل الإتصال السمعي البصري على وسائل اتصال عمومية وأخرى خاصة:
وسائل الإتصال العمومية: القناة الأولى، القناة الثانية، قناة ميدي 1 سات، قناة العيون الجهوية، الإذاعة الوطنية، الإذاعة الأمازيغية وإذاعة الرباط الدولية.

وسائل الإتصال الخاصة: إذاعة أطلانتيك، إذاعة أصوات، إذاعة شذى إف. إم.، إذاعة كازا إف. إم. إذاعة إم. إف. إم. أطلس، إذاعة إم. إف. إم. سايس، إذاعة إم. إف. إم. سوس، إذاعة راديو بلوس أكادير وإذاعة راديو بلوس مراكش.

2- الشخصيات العمومية التي تم احتساب تدخلاتها

يتم احتساب مدد تدخل الشخصيات العمومية من خلال تقسيمها إلى أربعة أصناف:

أ- الحصص الأربع (الحكومة، الأغلبية البرلمانية، المعارضة البرلمانية والأحزاب غير الممثلة في البرلمان).

نخصص في هذا التقرير فقرة حول المتدخلين غير المحددة إنتمائاتهم، ويشمل هذا الصنف تدخلات الشخصيات العمومية التي لم يتم تحديد إنتمائاتها الحزبية من طرف وسائل الإتصال السمعي البصري عند بثها لتدخلاتهم.

ب- المتدخلون النقابيون والمهنيون (النقابات، المنظمات والغرف المهنية).

ج- الفاعلون المؤسساتيون (الوزير الأول، رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس المستشارين).

2-1 الحصص الأربع:

يقصد ب"الحصص الأربع" أصناف المتدخلين التاليين:

- أعضاء الحكومة (تدخلات وزراء الدولة، الوزراء، الوزراء المنتدبون وكتاب الدولة).
- قياديو وأعضاء أحزاب الأغلبية.
- قياديو وأعضاء أحزاب المعارضة.
- قياديو وأعضاء الأحزاب غير الممثلة في البرلمان.

إضافة إلى ذلك خصصت فقرة للشخصيات العمومية التي لم تحدد إنتمائاتها السياسية.

بالنسبة للشخصيات العمومية التي تجمع بين صفتين أو أكثر (مثلا: أعضاء في أحزاب الأغلبية وأعضاء في الحكومة، أو أعضاء في حزب سياسي وأعضاء في مركزية نقابية)، فيتم احتساب تدخلاتهم حسب مضمونها في خانة الهيئة التي يتكلمون باسمها. أما بالنسبة للوزراء فتحسب تدخلاتهم

ضمن خانة الحكومة، إلا إذا تدخلوا صراحة باسم أحزابهم، فتحتسب في هذه الحالة في خانة أحزاب الأغلبية.

كما تم احتساب تدخلات جميع المنتخبين (في خانة أحزابهم) كيفما كانت تمثليتهم الانتخابية، وطنية (برلمانيون في مجلس النواب أو مجلس المستشارين)، جهوية (أعضاء في مجلس جهة)، إقليمية (أعضاء في مجلس إقليمي أو مجلس عمالة) أو محلية (أعضاء في مجلس جماعة قروية أو حضرية).

المتدخلون غير المحددة إنتماءاتهم: يقصد بالمتدخلين غير المحددة إنتماءاتهم، تدخلات الشخصيات العمومية التي لم يتم تحديد إنتماءاتها الحزبية من طرف وسائل الإتصال السمعي البصري خلال بث هذه التدخلات. ويتعلق الأمر بمنتخبين جهويين (أعضاء مجالس جهوية) أو إقليميين (أعضاء مجالس إقليمية أو مجالس عمالات) أو جماعيين (أعضاء في مجلس جماعة حضرية أو قروية).

2-2 المتدخلون النقابيون والمهنيون

تم تتبع تدخلات ممثلي النقابات والمنظمات المهنية والغرف المهنية.

2-3 الفاعلون المؤسساتيون

يتعلق الأمر بثلاثة فاعلين سياسيين مؤسساتيين (الوزير الأول ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس المستشارين). يتم احتساب تدخلات هؤلاء الفاعلين في خانة التدخلات المؤسساتية عندما يتحدثون باسم إحدى المؤسسات الثلاث، في حين تحتسب تلك التدخلات باسم أحزابهم عندما يتدخلون بصفتهم الحزبية.

3- الحجم الزمني الإجمالي

1-3 إحصائيات حول البرامج المعنية بالتتبع

بلغ عدد نشرات الأخبار التي تم تتبعها خلال الفصل الثالث من سنة 2009، في وسائل الإتصال السمعي البصري المعنية بالتتبع 5347 (خمسة آلاف وثلاثمئة وسبعة وأربعون) نشرة إخبارية. في حين بلغ الحجم الزمني الإجمالي لمجموع هذه النشرات 146:33:22 (مائة وستة وأربعون ساعة وثلاثة وثلاثون دقيقة واثنان وعشرون ثانية).

2-3 إحصائيات حول الحجم الزمني الإجمالي للتدخلات

بلغ الحجم الزمني الإجمالي المخصص لتدخلات الشخصيات العمومية خلال الفصل الثالث من سنة 2009 في مجموع وسائل الإتصال السمعي البصري المعنية بالتتبع ما مجموعه 43:29:26 (ثلاثة وأربعون ساعة، وتسعة وعشرون دقيقة وستة وعشرون ثانية).

**جدول 1: الحجم الزمني الإجمالي المخصص للتعددية خلال الفصل الثالث من سنة 2009
في نشرات الأخبار حسب تغطية كل وسيلة إعلامية**

الحجم الزمني	الخدمة
وسائل الإتصال السمعي البصري ذات التغطية الوطنية	
09:23:18	القناة الأولى
05:47:30	الإذاعة الوطنية
04:03:04	القناة الثانية
03:22:09	إذاعة الرباط الدولية
01:25:18	الإذاعة الأمازيغية
24:01:19	المجموع
وسائل الإتصال السمعي البصري ذات التغطية المتعددة الجهات	
07:25:49	إذاعة أطلانتيك
02:55:19	إذاعة أصوات
10:21:08	المجموع
وسائل الإتصال السمعي البصري ذات التغطية الجهوية	
01:30:21	إذاعة إم. إف. إم. أطلس
01:14:28	إذاعة إم. إف. إم. سايس
01:32:49	إذاعة كازا إف. إم.
01:09:18	إذاعة إم. إف. إم. سوس
01:26:09	إذاعة شذى إم. إف.
01:18:56	قناة العيون الجهوية
00:34:21	راديو بلوس مراكش
00:20:37	راديو بلوس أكادير
09:06:59	المجموع
43:29:26	المجموع الكلي

VI - تقديم النتائج

1- التعددية السياسية

1-1 النتائج الإجمالية

تبين الجداول أسفله نتائج تدخلات الشخصيات العمومية في مجموع وسائل الإتصال السمعي البصري المعنية بالتتبع خلال الفصل الثالث من سنة 2009.

جدول 2 : نسبة الحصص الأربعة في نشرات الأخبار خلال الفصل الثالث من سنة 2009

الأصناف الخدمة	الحكومة	الأغلبية	الحكومة + الأغلبية	المعارضة البرلمانية	الأحزاب غير الممثلة في البرلمان
وسائل الإتصال السمعي البصري ذات التغطية الوطنية					
الإذاعة الأمازيغية	47,26%	38,28%	85,54%	14,46%	-
القناة الثانية	76,81%	11,70%	88,51%	10,95%	00,54%
القناة الأولى	87,81%	06,65%	94,46%	05,33%	00,21%
الإذاعة الوطنية	92,40%	05,78%	98,18%	01,73%	00,09%
إذاعة الرباط الدولية	88,96%	09,38%	98,35%	01,65%	-
وسائل الإتصال السمعي البصري ذات التغطية المتعددة الجهات					
إذاعة أصوات	64,78%	02,70%	67,48%	32,52%	-
إذاعة أطلانتيك	68,87%	08,41%	77,29%	22,71%	-
وسائل الإتصال السمعي البصري ذات التغطية الجهوية					
راديو بلوس مراكش	08,92%	28,05%	36,97%	63,03%	-
إم. إف. إم. أطلس	32,90%	45,42%	78,32%	18,79%	02,89%
إذاعة شذى إم. إف.	78,87%	04,11%	82,99%	17,01%	-
إذاعة كازا إف. إم.	36,74%	47,17%	83,91%	16,09%	-
قناة العيون	49,96%	39,26%	89,22%	09,47%	01,32%
إم. إف. إم. سايس	35,42%	54,40%	89,83%	10,17%	-
إم. إف. إم. سوس	38,00%	54,87%	92,87%	07,13%	-
راديو بلوس أكادير	18,31%	81,69%	100,00%	-	-

يتبين من الجدول أعلاه أن توزيع الحصص الزمنية بين الحكومة وأغليبتها من جهة وأحزاب المعارضة من جهة أخرى تتسم بانعدام التوازن:

أولاً: تجاوز الحجم الزمني الذي حصلت عليه الحكومة وأغلبيتها في وسائل الإتصال السمعي البصري ذات التغطية الوطنية نسبة 85% من مجموع تدخلات الحصص الأربع في كل من القناة الثانية والإذاعة الأمازيغية، لتصل إلى 98% في كل من الإذاعة الوطنية وإذاعة الرباط الدولية.

ثانياً: حصلت الحكومة والأغلبية في وسائل الإتصال السمعي البصري ذات التغطية متعددة الجهات على الحصة الأكبر، وهكذا ففي إذاعة أطلانتيك تجاوزت تدخلاتهما تدخلات أحزاب المعارضة بأكثر من ثلاث مرات. أما بالنسبة لإذاعة أصوات فقد شكلت تدخلات المعارضة نصف تدخلات الحكومة والأغلبية في تطابق تام مع مقتضيات المادة السادسة من القرار 06-46.

ثالثاً: تجاوزت تدخلات الحكومة والأغلبية في وسائل الإتصال السمعية البصرية ذات التغطية الجهوية أو المحلية تدخلات المعارضة. ففي كل من إذاعة شذى إف. إم. وإذاعة كازا إف. إم. وإم. إف. إم. أطلس تجاوزت تدخلات الحكومة والأغلبية بأربع مرات إلى اثنتي عشر مرة تدخلات المعارضة. على عكس ما سبق، ففي إذاعة راديو بلوس مراكش شكلت تدخلات المعارضة 63,03% من مجموع تدخلات الحصص الأربع مقابل 36,97% للحكومة والأغلبية. لكن لا بد من التعامل بحذر مع هذه النسب سيما إذا علمنا أن المدة الزمنية الإجمالية للحصص الأربع لم تتجاوز العشر دقائق في راديو بلوس مراكش.

رابعاً: حصلت الأحزاب غير الممثلة في البرلمان على المدة الزمنية الأضعف مقارنة مع باقي مكونات الحصص الأربع، حيث غابت كلياً في وسائل الإتصال السمعي البصري ذات التغطية الوطنية، في حين لم تتجاوز نسبة 3% في باقي الدعامات.

يقدم الجدول رقم 03 أسفله الحجم الزمني لتدخلات الأحزاب السياسية في مجموع وسائل الإتصال السمعي البصري المعنية بالتتابع.

جدول 3 : الحجم الزمني لتدخلات الأحزاب في مختلف وسائل الإتصال السمعي البصري المعنية بالتتبع

المجموع	إذاعات أخرى ¹	الإذاعة الوطنية	الإذاعة الأمازيغية	راديو ب. مراكش	إم. إف. إم سوس	إم. إف. إم سايس	كازا إم. إف. إم	قناة العيون	إذاعة أصوات	إم. إف. إم أطلس	القناة الثانية	القناة الأولى	إذاعة أطلانتيك	الأحزاب
														الخدمة
01:40:20	00:02:24	00:00:14	00:03:40	00:15:13	00:01:51	00:01:51	00:04:31	00:04:00	00:19:54	00:09:01	00:10:49	00:07:31	00:19:21	حزب الأصالة والمعاصرة
01:17:35	00:03:07	00:03:37	00:03:46	00:00:58	00:10:47	00:10:47	00:12:00	00:02:42	00:00:49	00:10:47	00:03:39	00:08:16	00:06:20	التجمع الوطني للأحرار
01:11:24	00:02:35	00:04:43	00:00:48	00:04:04	00:07:12	00:06:24	00:06:57	00:05:55	-	00:07:39	00:12:09	00:03:27	00:09:31	الإتحاد الاشتراكي ق. ش.
00:53:28	00:01:05	00:03:14	-	-	00:04:28	00:05:22	00:06:10	00:12:02	00:01:51	00:04:28	00:04:48	00:08:30	00:01:30	حزب الإستقلال
00:34:54	00:00:55	00:04:10	00:02:50	00:02:31	-	-	-	00:04:33	-	00:01:28	00:01:17	00:13:20	00:03:50	الحركة الشعبية ²
00:31:17	00:03:08	00:02:03	-	-	-	-	00:01:28	-	00:04:14	-	00:06:39	00:04:08	00:09:37	حزب العدالة والتنمية
00:26:38	00:10:16	00:02:04	00:09:30	-	-	-	-	00:00:29	-	-	00:01:54	00:02:25	-	حزب التقدم والاشتراكية
00:21:11	-	00:00:48	-	00:01:45	-	-	-	-	00:05:29	-	00:02:15	00:02:33	00:08:21	جبهة القوى الديمقراطية
00:14:35	00:01:35	-	00:01:52	-	00:01:04	00:02:22	00:01:38	00:00:11	00:02:29	00:01:04	-	-	00:02:20	الحزب الاشتراكي الموحد
00:11:11	-	00:00:29	00:00:51	-	-	-	-	00:01:24	-	-	00:01:29	00:03:37	00:03:21	الإتحاد الدستوري
00:03:24	-	00:00:52	-	-	-	-	-	-	-	-	-	00:02:32	-	حزب العهد الديمقراطي
00:02:56	-	-	-	-	-	-	-	00:00:27	-	00:01:33	00:00:36	00:00:20	-	حزب الإصلاح والتنمية
00:02:01	-	-	-	-	-	-	00:00:57	-	-	-	00:01:04	-	-	الحزب العمالي
00:01:11	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	00:00:30	00:00:41	-	حزب المجتمع الديمقراطي
00:00:48	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	00:00:48	-	حزب المؤتمر الوطني الإتحادي
00:00:25	-	-	-	-	-	-	-	00:00:25	-	-	-	-	-	حزب التجديد والإنصاف
00:00:25	-	-	-	-	-	-	-	00:00:25	-	-	-	-	-	حزب الوحدة والديمقراطية
00:00:24	-	-	-	-	-	-	-	00:00:24	-	-	-	-	-	الحزب الاشتراكي
07:34:07	00:25:05	00:22:14	00:23:17	00:24:31	00:25:22	00:26:46	00:33:41	00:32:57	00:34:46	00:36:00	00:47:09	00:58:08	01:04:11	المجموع

1 يتعلق الأمر بمجموع التدخلات المسجلة في كل من إذاعة الرباط الدولية، إذاعة شذى إف. إم. و إذاعة راديو بلوس أكاد بر.
2 انتقل حزب الحركة الشعبية إلى صفوف الأغلبية الحكومية يوم 29 يوليوز 2009، مما يفسر حضوره في خانتي الأغلبية والمعارضة.

جدول 3 مكرر : الحجم الزمني لتدخلات الأحزاب في مختلف وسائل الإتصال السمعي البصري المعنية بالتبثبع

المجموع	راديو بلوس أكادير	إذاعة شذى إف. إم.	إذاعة الرباط الدولية	الخدمة الأحزاب
00:10:16	-	-	00:10:16	حزب التقدم والاشتراكية
00:02:35	-	-	00:02:35	الإتحاد الإشتراكي ق. ش.
00:03:08	-	00:03:08	-	حزب العدالة والتنمية
00:03:07	00:01:56	-	00:01:11	التجمع الوطني للأحرار
00:02:24	-	00:01:21	00:01:03	حزب الأصالة والمعاصرة
00:01:35	-	-	00:01:35	الحزب الإشتراكي الموحد
00:01:05	-	00:01:05	-	حزب الإستقلال
00:00:55	-	-	00:00:55	الحركة الشعبية
00:25:05	00:01:56	00:05:34	00:17:35	المجموع

يبين الجدولان أعلاه (3 و 3 مكرر) المدد الزمنية الإجمالية لتدخلات الأحزاب السياسية في مختلف وسائل الإتصال السمعي البصري خلال الفصل الثالث من سنة 2009.

يتضح بأن حزب الأصالة والمعاصرة يحتل المركز الأول: حيث سجل ما مجموعه 01:40:20. يتبين أن كلا من إذاعة أصوات وإذاعة أطلانتيك قد خصصتا حيزا مهما لهذا الحزب من مجموع الحجم الزمني الذي حصلت عليه الأحزاب السياسية، حيث نال ما مجموعه 00:19:54 (57,24%) من أصل 00:34:46 المخصصة للأحزاب السياسية في إذاعة أصوات. أما في إذاعة أطلانتيك فقد حصل على 00:19:21 (30,15%) من أصل 01:04:11.

احتلت تدخلات حزب التجمع الوطني للأحرار المرتبة الثانية وذلك ب 01:17:35 في مجموع وسائل الإتصال السمعي البصري، في حين احتل حزب الإتحاد الإشتراكي للقوات الشعبية الرتبة الثالثة ب 01:11:24، في حين احتل حزب العدالة والتنمية الرتبة السادسة حيث حصل على 00:31:17.

يلاحظ أن عدد الأحزاب التي استطاعت ولوج مختلف وسائل الإتصال السمعي البصري تقلص إلى 19 حزبا مقابل 31 حزبا خلال الفصل الثاني من سنة 2009. ويمكن ربط هذا الإنخفاض في عدد وحجم تدخلات الأحزاب بالظرفية السياسية المرتبطة بالانتخابات الجماعية التي أثرت على نتائج الفصل الثاني وما صاحب ذلك من ولوج واسع للأحزاب، وبفترة العطل الصيفية التي تزامنت مع الفصل الحالي.

1-2 النتائج حسب وسائل الإتصال السمعي البصري

يميز التقرير الحالي بين وسائل الإتصال السمعي البصري ذات التغطية الوطنية والمتعددة الجهات والتغطية الجهوية أو المحلية.

1-2-1 الحصص الأربعة في وسائل الإتصال السمعي البصري ذات التغطية الوطنية

يقصد بوسائل الإتصال السمعي البصري ذات التغطية الوطنية كل من القناة الأولى، القناة الثانية، الإذاعة الوطنية، الإذاعة الأمازيغية وإذاعة الرباط الدولية.

يقدم الجدول التالي (رقم 4) نتائج تتبع تدخلات الحصص الأربعة في النشرات الإخبارية لوسائل الإتصال السمعي البصري ذات التغطية الوطنية خلال الفصل الثالث من سنة 2009. كما يبين الجدول رقم 5 الحجم الزمني لتدخلات الأحزاب في هذا الصنف من وسائل الإتصال السمعي البصري.

جدول 4 : نسبة الحصص الأربعة في وسائل الإتصال السمعي البصري ذات التغطية الوطنية
(بالنسبة المئوية)

الأصناف الخدمة	الحكومة	الأغلبية	الحكومة + الأغلبية	المعارضة البرلمانية	الأحزاب غير الممثلة في البرلمان
الإذاعة الأمازيغية	47,26%	38,28%	85,54%	14,46%	-
القناة الثانية	76,81%	11,70%	88,51%	10,95%	00,54%
القناة الأولى	87,81%	06,65%	94,46%	05,33%	00,21%
الإذاعة الوطنية	92,40%	05,78%	98,18%	01,73%	00,09%
إذاعة الرباط الدولية	88,96%	09,38%	98,35%	01,65%	-

جدول 4 مكرر: نسبة الحصص الأربعة في وسائل الإتصال السمعي البصري ذات التغطية الوطنية
(بالمدة الزمنية)

الأصناف الخدمة	الحكومة	الأغلبية	الحكومة + الأغلبية	المعارضة البرلمانية	الأحزاب غير الممثلة في البرلمان
الإذاعة الأمازيغية	00:20:52	00:16:54	00:37:46	00:06:23	-
إذاعة الرباط الدولية	02:21:45	00:14:57	02:36:42	00:02:38	-
القناة الثانية	02:36:09	00:23:47	02:59:56	00:22:16	00:01:06
الإذاعة الوطنية	04:33:30	00:17:06	04:50:36	00:05:08	00:00:16
القناة الأولى	06:58:54	00:31:42	07:30:36	00:25:25	00:01:01

تمكن هذه النتائج من استنتاج ما يلي:

أولاً: استأثرت الحكومة وأغليبتها بمجمل تدخلات الشخصيات العمومية. وهكذا بلغت تدخلات الحكومة والأغلبية أكثر من 85% من مجموع تدخلات الحصة الأربعة في القناة الثانية والإذاعة الأمازيغية، لتتجاوز نسبة 98% في كل من الإذاعة الوطنية وإذاعة الرباط الدولية.

ثانياً: تعتبر تدخلات الأحزاب غير الممثلة في البرلمان في وسائل الإتصال السمعي البصري العمومية ذات التغطية الوطنية هي الأضعف مقارنة مع تدخلات باقي الحصة الأربعة، حيث لا تصل حتى إلى نسبة 1%، عوض 10% المنصوص عليها في المادة السابعة من القرار رقم 06-46.

ثالثاً: هذه التفاوتات الكبيرة بين نسب تدخلات الحكومة وأغليبتها من جهة ونسب تدخلات أحزاب المعارضة من جهة أخرى تعد امتداداً واستمراراً لما لوحظ خلال الفصلين الأول والثاني من سنة 2009. بل حتى بالنسبة للإذاعة الأمازيغية التي حققت توازناً ملحوظاً في الفصول السابقة (أنظر الملحق رقم 2) عرفت اختلالات مهمة خلال الفصل الحالي.

جدول 5 : الحجم الزمني لتدخلات الأحزاب في وسائل الإتصال السمعي البصري ذات التغطية الوطنية

المجموع	إذاعة الرباط الدولية	الإذاعة الوطنية	الإذاعة الأمازيغية	القناة الثانية	القناة الأولى	الخدمة الأحزاب
00:26:09	00:10:16	00:02:04	00:09:30	00:01:54	00:02:25	حزب التقدم والاشتراكية
00:23:42	00:02:35	00:04:43	00:00:48	00:12:09	00:03:27	الإتحاد الاشتراكي ق. ش.
00:23:17	00:01:03	00:00:14	00:03:40	00:10:49	00:07:31	حزب الأصالة والمعاصرة
00:22:32	00:00:55	00:04:10	00:02:50	00:01:17	00:13:20	الحركة الشعبية
00:20:29	00:01:11	00:03:37	00:03:46	00:03:39	00:08:16	التجمع الوطني للأحرار
00:16:32	-	00:03:14	-	00:04:48	00:08:30	حزب الإستقلال
00:12:50	-	00:02:03	-	00:06:39	00:04:08	حزب العدالة والتنمية
00:06:26	-	00:00:29	00:00:51	00:01:29	00:03:37	الإتحاد الدستوري
00:05:36	-	00:00:48	-	00:02:15	00:02:33	جبهة القوى الديمقراطية
00:03:27	00:01:35	-	00:01:52	-	-	الحزب الاشتراكي الموحد
00:03:24	-	00:00:52	-	-	00:02:32	حزب العهد الديمقراطي
00:01:11	-	-	-	00:00:30	00:00:41	حزب المجتمع الديمقراطي
00:01:04	-	-	-	00:01:04	-	الحزب العمالي
00:00:56	-	-	-	00:00:36	00:00:20	حزب الإصلاح والتنمية
00:00:48	-	-	-	-	00:00:48	حزب المؤتمر الوطني الإتحادي
00:00:16	-	00:00:16	-	-	-	الحزب المغربي الليبرالي
02:48:39	00:17:35	00:22:30	00:23:17	00:47:09	00:58:08	المجموع

يلاحظ أن عدد الأحزاب التي ولجت وسائل الاتصال السمعي البصري ذات التغطية الوطنية قد انخفض في هذا الفصل إلى 16 حزبا مقابل 30 خلال الفصل الثاني من سنة 2009.

1-2-2 الحصص الأربعة في وسائل الإتصال السمعي البصري ذات التغطية المتعددة الجهات

يقصد بوسائل الإتصال السمعي البصري ذات التغطية المتعددة الجهات، الإذاعات التي تغطي أكثر من جهة حسب التقطيع الإداري الجاري به العمل، وهي إذاعة أطلانتيك، إذاعة أصوات وإذاعة كاب راديو.

كما سبقت الإشارة إليه، فإن نتائج إذاعة كاب راديو لن تدرج في التقرير الحالي على اعتبار أنه لم تسجل أي تدخلات في النشرات الإخبارية التي تم تتبعها من طرف مصالح الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري خلال الفصل الثالث من سنة 2009.

يقدم الجدول أسفله (رقم 6) نتائج تتبع تدخلات الحصص الأربعة في نشرات الأخبار. كما يبين الجدول رقم 7 الحجم الزمني لتدخلات الأحزاب في هذا الصنف من وسائل الإتصال السمعي البصري.

جدول 6 : نسبة الحصص الأربعة في نشرات الأخبار في وسائل الإتصال السمعي البصري ذات التغطية المتعددة الجهات (بالنسبة المئوية)

الأصناف الخدمة	الحكومة	الأغلبية	الحكومة+الأغلبية	المعارضة البرلمانية	الأحزاب غير الممثلة في البرلمان
إذاعة أصوات	64,78%	02,70%	67,48%	32,52%	-
إذاعة أطلانتيك	68,87%	08,41%	77,29%	22,71%	-

جدول 6 مكرر: نسبة الحصص الأربعة في نشرات الأخبار في وسائل الإتصال السمعي البصري ذات التغطية المتعددة الجهات (بالمدة الزمنية)

الأصناف الخدمة	الحكومة	الأغلبية	الحكومة+الأغلبية	المعارضة البرلمانية	الأحزاب غير الممثلة في البرلمان
إذاعة أصوات	01:03:56	00:02:40	01:06:36	00:32:06	-
إذاعة أطلانتيك	02:22:00	00:17:21	02:39:21	00:46:50	-

يمكن على ضوء هذه النتائج تسجيل ثلاث ملاحظات:

أولاً: يلاحظ ارتفاع حصة الحكومة والأغلبية في إذاعة أطلانتيك مقارنة مع حصة تدخلات المعارضة البرلمانية حيث تجاوزت حصة الأولى أكثر من ثلاث مرات حصة الثانية.

ثانياً: تتسم تدخلات المعارضة في إذاعة أصوات بالإنصاف مقارنة مع تدخلات الحكومة والأغلبية، غير أن ذلك تم على حساب الأحزاب غير الممثلة في البرلمان. ويمكن من ناحية أخرى تسجيل الحضور القوي لحزب الأصالة والمعاصرة حيث حصل على 00.19.54 من أصل 00:34:54 التي خصصت للمعارضة في هذه الإذاعة.

ثالثاً: يلاحظ أن هذه النتائج قد تحسنت مقارنة مع نتائج الفصل الثاني من سنة 2009 خاصة بالنسبة لإذاعة أصوات (أنظر الملحق رقم 2):

- . بالنسبة لإذاعة أطلانتيك انتقلت حصة الحكومة والأغلبية من 84,82% إلى 77,29%.
- . بالنسبة لإذاعة أصوات انتقلت حصة الحكومة والأغلبية من 73,41% إلى 67,48%.

جدول 7 : الجدول الزمني لتدخلات الأحزاب السياسية في وسائل الإتصال السمعي البصري متعددة الجهات

الأحزاب	الخدمة	إذاعة أطلانتيك	إذاعة أصوات	المجموع
حزب الأصالة والمعاصرة		00:19:21	00:19:54	00:39:15
حزب العدالة والتنمية		00:09:37	00:04:14	00:13:51
جبهة القوى الديمقراطية		00:08:21	00:05:29	00:13:50
الإتحاد الاشتراكي ق. ش.		00:09:31	-	00:09:31
التجمع الوطني للأحرار		00:06:20	00:00:49	00:07:09
الحزب الاشتراكي الموحد		00:02:20	00:02:29	00:04:49
الحركة الشعبية		00:03:50	-	00:03:50
حزب الاستقلال		00:01:30	00:01:51	00:03:21
الإتحاد الدستوري		00:03:21	-	00:03:21
المجموع		01:04:11	00:34:46	01:38:57

تقلص عدد الأحزاب التي ولجت هذا الصنف من وسائل الإتصال السمعي البصري إلى 9 في حين كانت قد بلغت 23 في الفصل الثاني من سنة 2009.

1-2-3 الحصص الأربعة في وسائل الإتصال السمعي البصري ذات التغطية الجهوية أو المحلية

يقصد بوسائل الإتصال السمعي البصري ذات التغطية الجهوية كل من قناة العيون الجهوية، إذاعة شذى إف. إم، إذاعة كازا إف. إم، وإذاعات إم. إف. إم. الثلاث (إم. إف. إم. أطلس، إم. إف. إم. سايس وإم. إف. إم. سوس) بالإضافة إلى إذاعي راديو بلوس أكادير وراديو بلوس مراكش.

تبين النتائج المقدمة في الجدول رقم 8 و8 مكرر أسفله نتائج تتبع تدخلات الشخصيات العمومية في النشرات الإخبارية لوسائل الإتصال السمعي البصري ذات التغطية الجهوية. كما يبين الجدول رقم 9 الحجم الزمني لتدخلات الأحزاب في هذا الصنف من وسائل الإتصال السمعي البصري.

جدول 8 : نسبة الحصص الأربع في وسائل الإتصال السمعي البصري ذات التغطية الجهوية (بالنسبة المئوية)

الأحزاب غير الممثلة في البرلمان	المعارضة البرلمانية	الحكومة + الأغلبية	الأغلبية	الحكومة	الأصناف الخدمة
-	63,03%	36,97%	28,05%	08,92%	راديو بلوس مراكش
02,89%	18,79%	78,32%	45,42%	32,90%	إم. إف. إم. أطلس
-	17,01%	82,99%	04,11%	78,87%	إذاعة شذى إف. إم.
-	16,09%	83,91%	47,17%	36,74%	إذاعة كازا إف. إم.
01,32%	09,47%	89,22%	39,26%	49,96%	قناة العيون الجهوية
-	10,17%	89,83%	54,40%	35,42%	إم. إف. إم. سايس
-	07,13%	92,87%	54,87%	38,00%	إم. إف. إم. سوس
-	-	100,00%	81,69%	18,31%	راديو بلوس أكادير

جدول 8 مكرر : نسبة الحصص الأربع في وسائل الإتصال السمعي البصري ذات التغطية الجهوية (بالمدة الزمنية)

الأحزاب غير الممثلة في البرلمان	المعارضة البرلمانية	الحكومة + الأغلبية	الأغلبية	الحكومة	الأصناف الخدمة
-	-	00:02:22	00:01:56	00:00:26	راديو بلوس أكادير
-	00:16:58	00:09:57	00:07:33	00:02:24	راديو بلوس مراكش
-	00:04:29	00:21:52	00:01:05	00:20:47	إذاعة شذى إف. إم.
-	00:04:13	00:37:14	00:22:33	00:14:41	إم. إف. إم. سايس
-	00:02:55	00:38:00	00:22:27	00:15:33	إم. إف. إم. سوس
00:01:33	00:10:05	00:42:01	00:24:22	00:17:39	إم. إف. إم. أطلس
-	00:08:34	00:44:41	00:25:07	00:19:34	إذاعة كازا إف. إم.
00:00:52	00:06:14	00:58:45	00:25:51	00:32:54	قناة العيون الجهوية

يمكن على ضوء هذه النتائج استخلاص أربع نتائج أساسية:

أولاً: يلاحظ ارتفاع حصة الحكومة والأغلبية في هذا الصنف من وسائل الإتصال السمعي البصري مقارنة مع حصة تدخلات المعارضة البرلمانية حيث تراوحت حصة الحكومة وأغليبتها بين أربع مرات واثنتي عشر مرة حصة المعارضة.

ثانياً: أما بالنسبة لراديو بلوس مراكز فقد اتخذ الاختلال منحى عكسياً حيث بلغت تدخلات المعارضة 63,03% مقابل 36,97% لتدخلات الحكومة والأغلبية، لكن لا بد من التعامل بحذر مع هذه النسب نظراً لكون المدة الزمنية الإجمالية لتدخلات الأحزاب السياسية متواضعة (حوالي عشر دقائق).

ثالثاً: يلاحظ غياب شبه تام للأحزاب غير الممثلة في البرلمان عن النشرات الإخبارية في هذا الصنف من وسائل الإتصال السمعي البصري، باستثناء إذاعة إم. إف. إم. أطلس وقناة العيون الجهوية. وحتى في هاتين الإذاعتين فلم تتجاوز نسبة هذه الأحزاب 03% من مجموع تدخلات الحصص الأربع.

رابعاً: انتقل عدد الأحزاب السياسية التي ولجت هذا الصنف من وسائل الإتصال السمعي البصري، كما يبين ذلك بالتفصيل الجدول رقم 9، من 14 في الفصل الثاني إلى 15 خلال الفصل الحالي.

جدول 9 : الحجم الزمني لتدخلات الأحزاب في وسائل الإتصال السمعي البصري ذات التغطية الجهوية

المجموع	راديو بلوس أكادير	إذاعة شذى إف. إم	راديو بلوس مراكز	إم. إف. إم. سوس	إم. إف. إم. سايس	إذاعة كازا إف. إم	قناة العيون	إم. إف. إم. أطلس	الخدمة الأحزاب
00:49:57	00:01:56	-	00:00:58	00:10:47	00:10:47	00:12:00	00:02:42	00:10:47	التجمع الوطني للأحرار
00:38:11	-	-	00:04:04	00:07:12	00:06:24	00:06:57	00:05:55	00:07:39	الإتحاد الاشتراكي ق. ش.
00:37:48	-	00:01:21	00:15:13	00:01:51	00:01:51	00:04:31	00:04:00	00:09:01	حزب الأصالة والمعاصرة
00:33:35	-	00:01:05	-	00:04:28	00:05:22	00:06:10	00:12:02	00:04:28	حزب الإستقلال
00:09:03	-	-	00:02:31	-	-	-	00:04:33	00:01:59	الحركة الشعبية
00:06:19	-	-	-	00:01:04	00:02:22	00:01:38	00:00:11	00:01:04	الحزب الاشتراكي الموحد
00:04:36	-	00:03:08	-	-	-	00:01:28	-	-	حزب العدالة والتنمية
00:02:00	-	-	-	-	-	-	00:00:27	00:01:33	حزب الإصلاح والتنمية
00:01:45	-	-	00:01:45	-	-	-	-	-	جبهة القوى الديمقراطية
00:01:24	-	-	-	-	-	-	00:01:24	-	الإتحاد الدستوري
00:00:57	-	-	-	-	-	00:00:57	-	-	الحزب العمالي
00:00:29	-	-	-	-	-	-	00:00:29	-	حزب التقدم والاشتراكية
00:00:25	-	-	-	-	-	-	00:00:25	-	حزب التجديد والإنصاف
00:00:25	-	-	-	-	-	-	00:00:25	-	حزب الوحدة والديمقراطية
00:00:24	-	-	-	-	-	-	00:00:24	-	الحزب الاشتراكي
03:07:18	00:01:56	00:05:34	00:24:31	00:25:22	00:26:46	00:33:41	00:32:57	00:36:31	المجموع

3-1 المتدخلون غير المحددة إنتمائاتهم

يبين الجدول أسفله نتائج تتبع تدخلات الشخصيات العمومية التي لم يتم تحديد إنتمائاتها الحزبية من طرف وسائل الإتصال السمعية البصرية المعنية بالتتبع عند تناولها الكلمة خلال الفصل الثالث من سنة 2009.

جدول 10 : حصة الشخصيات العمومية التي لم يتم تحديد إنتماءاتها الحزبية في وسائل الإتصال السمعية البصرية المعنية بالتتبع

الحجم الزمني	الخدمة
وسائل الإتصال السمعي البصري ذات التغطية الوطنية	
00:01:14	الإذاعة الوطنية
00:02:36	القناة الثانية
00:03:32	القناة الأولى
00:12:56	الإذاعة الأمازيغية
00:20:18	المجموع
وسائل الإتصال السمعي البصري ذات التغطية الجهوية	
00:09:40	إم. إف. إم. أطلس
00:08:32	إم. إف. إم. سوس
00:07:53	إم. إف. إم. سايس
00:07:30	إذاعة كازا إف. إم.
00:04:13	قناة العيون الجهوية
00:37:48	المجموع
00:58:06	المجموع العام

بلغت تدخلات الشخصيات العمومية التي لم يتم تحديد إنتماءاتها الحزبية خلال الفصل الثالث من سنة 2009 من طرف وسائل الإتصال السمعي البصري المعنية بالتتبع مدة زمنية إجمالية تقدر ب 00:58:06. تشكل الشخصيات غير المحددة إنتماءاتها السياسية 3% من الحجم الزمني الإجمالي للحصص الأربع (31:19:25).

كما سجلت أكبر المدد الزمنية الخاصة بالمتدخلين غير المحددة إنتماءاتهم في الإذاعة الأمازيغية، حيث بلغت 00:12:56، أي بمعدل 29,29% من الحجم الزمني الإجمالي للحصص الأربع على مستوى هذه الإذاعة (00:44:09).

2- التعددية النقابية والمهنية

يقصد بالتعددية النقابية والمهنية، تعددية التعبير التي يستفيد منها ممثلو النقابات، والمنظمات والغرف المهنية المصنفة في فئة "المتدخلين النقابيين والمهنيين".

تمثل النسب المقدمة في الجدول التالي حصص كل من النقابات والمنظمات والغرف المهنية من الحجم الزمني الإجمالي لصنف "المتدخلين النقابيين والمهنيين" خلال الفصل الثالث من سنة 2009.

جدول 11: حصص "المتدخلين النقابيين والمهنيين" في النشرات الإخبارية خلال الفصل الثالث من سنة 2009

الخدمة	المنظمات النقابية	المنظمات المهنية	الغرف المهنية
وسائل الإتصال السمعي البصري ذات التغطية الوطنية			
القناة الأولى	16,35%	72,42%	11,23%
القناة الثانية	25,16%	64,37%	10,47%
الإذاعة الوطنية	15,44%	74,25%	10,31%
الإذاعة الأمازيغية	55,53%	12,28%	32,20%
إذاعة الرباط الدولية	07,65%	72,28%	20,07%
وسائل الإتصال السمعي البصري ذات التغطية المتعددة الجهات			
إذاعة أطلانتيك	17,73%	78,07%	04,20%
إذاعة أصوات	13,64%	76,27%	10,09%
وسائل الإتصال السمعي البصري ذات التغطية الجهوية			
قناة العيون	53,69%	-	46,31%
إذاعة كازا إف. إم.	25,52%	49,64%	24,84%
إذاعة إم. إف. إم. أطلس	49,38%	22,19%	28,42%
إذاعة إم. إف. إم. سايس	45,00%	28,45%	26,55%
إذاعة إم. إف. إم. سوس	39,02%	29,27%	31,71%
راديو بلوس أكادير	47,67%	31,78%	20,55%
راديو بلوس مراكش	44,84%	-	55,16%
إذاعة شذى إم. إف.	30,35%	69,65%	-

تعكس نتائج تتبع تدخلات النقابات، والمنظمات المهنية والغرف المهنية التوجهات العامة على مستوى الخط التحريري لكل وسيلة من وسائل الإتصال السمعية البصرية.

من خلال الجدول رقم 11 أعلاه يمكن رصد ثلاث ملاحظات أساسية:

1. إذاعات وتلفزات أولت أهمية خاصة للنقابات.
2. إذاعات وتلفزات اهتمت بالحياة الإقتصادية من خلال المنظمات المهنية.
3. إذاعات وتلفزات أعطت أهمية خاصة للغرف المهنية.

يبين الجدول رقم (12) أسفله ست وسائل إتصال سمعية بصرية نالت فيها النقابات النسبة الأكبر من مدد التدخل مقارنة مع المنظمات المهنية والغرف المهنية: مثلا في الإذاعة الأمازيغية ارتفعت حصة النقابات إلى 55,53% من مجموع التدخلات المخصصة للتعددية النقابية والمهنية، مقابل 53,69% في قناة العيون الجهوية و 49,38% في إذاعة إم. إف. إم. .

جدول 12 : وسائل الإتصال السمعية البصرية التي أولت أهمية للنقابات

الخدمة	نسب النقابات
الإذاعة الأمازيغية	55,53%
قناة العيون الجهوية	53,69%
إذاعة إم. إف. إم. أطلس	49,38%
إذاعة راديو بلوس أكادير	47,67%
إذاعة إم. إف. إم. سايس	45,00%
راديو بلوس مراكش	44,84%

يبين الجدول رقم (13) أسفله لائحة بخمس وسائل اتصال سمعية بصرية اهتمت بالمنظمات المهنية. يلاحظ أن إذاعة أطلانتيك احتلت مركز الصدارة فيما يخص الحجم الزمني المخصص للمنظمات المهنية، حيث شكلت هذه 78,07%، في حين احتلت إذاعة أصوات المركز الثاني بـ 76,27%.

جدول 13 : وسائل الإتصال السمعية البصرية التي أولت أهمية للمنظمات المهنية

الخدمة	نسب المنظمات المهنية
إذاعة أطلانتيك	78,07%
إذاعة أصوات	76,27%
الإذاعة الوطنية	74,25%
إذاعة الرباط الدولية	72,28%

ارتفعت تدخلات الغرف المهنية في الفصل الثالث من سنة 2009 مقارنة مع الفصل الثاني، حيث حققت نسبة 46,31% في قناة العيون الجهوية و 55,16% في إذاعة راديو بلوس مراكش.

جدول 14 : وسائل الإتصال السمعية البصرية التي أولت أهمية للغرف المهنية

الخدمة	نسب الغرف المهنية
إذاعة راديو بلوس مراكش	55,16%
قناة العيون الجهوية	46,31%
الإذاعة الأمازيغية	32,20%
إذاعة إم. إف. إم. سوس	31,71%
إذاعة إم. إف. إم. أطلس	28,42%

في إطار ولوج المنظمات المهنية والنقابية الأكثر تمثيلية، يقدم التقرير الحالي حصيلة تدخلات الإتحاد العام لمقاولات المغرب وكذا تدخلات أبرز المراكز النقابية.

يقدم الجدول أسفله (الجدول رقم 15) المدد الإجمالية لتدخلات الإتحاد العام لمقاولات المغرب في كل وسيلة من وسائل الإتصال السمعي البصري المعنية بالمتبع. وتجدر الإشارة إلى أن إذاعة أطلانتيك أعطت الكلمة للإتحاد لمدة 00:48:42 أي ما يعادل 45,17% من إجمالي المدة الزمنية المخصصة للإتحاد في النشرات الإخبارية المقدمة من طرف مجموع القنوات التلفزيونية والمحطات الإذاعية المعنية بالمتبع (01:47:49) خلال الفترة الممتدة من فاتح يوليوز إلى 30 شتنبر 2009.

**جدول 15 : الحجم الزمني المخصص للإتحاد العام لمقاولات المغرب
في مجموع وسائل الإتصال السمعي البصري المعنية بالمتبع**

الحجم الزمني	الخدمة
00:48:42	إذاعة أطلانتيك
00:17:06	إذاعة أصوات
00:09:50	إذاعة الرباط الدولية
00:09:44	القناة الأولى
00:05:36	القناة الثانية
00:04:27	إذاعة كازا إف. إم.
00:03:30	الإذاعة الوطنية
00:02:58	إذاعة إم. إف. إم. أطلس
00:02:58	إذاعة إم. إف. إم. سوس
00:02:58	إذاعة إم. إف. إم. سايس
01:47:49	المجموع

خلال هذا الفصل من سنة 2009، تميز المناخ الاجتماعي بالإضرابات المتتالية التي عرفها قطاع النقل الجوي والتي نظمتها الجمعية المغربية لربابنة الطائرات. وقد تجاوزت تدخلات هذه المنظمة المهنية المدة الزمنية الإجمالية المخصصة للإتحاد العام للمقاولات بالمغرب بأكثر من ساعة ونصف: حيث حصلت في مجموع وسائل الإتصال السمعي البصري ما مجموعه 02:59:58 وتصدرت تدخلات المنظمات المهنية باستثناء في قناة العيون الجهوية وإذاعة راديو بلوس مراكش.

يبين الجدول رقم 15 مكرر أسفله حجم تدخلات الجمعية المغربية لربابنة الطائرات في مختلف وسائل الإتصال السمعي البصري.

**جدول 15 مكرر: الحجم الزمني المخصص للجمعية المغربية لربابنة الطائرات
مجموع وسائل الإتصال السمعي البصري المعنية بالتتبع**

الحجم الزمني	الخدمة
00:51:37	إذاعة أطلانتيك
00:26:01	إذاعة شدى إف. إم.
00:22:12	إذاعة أصوات
00:21:27	الإذاعة الوطنية
00:15:40	إذاعة الرباط الدولية
00:10:37	القناة الأولى
00:08:47	إذاعة كازا إف. إم.
00:06:57	القناة الثانية
00:05:48	إذاعة راديو بلوس أكادير
00:03:02	إذاعة إم. إف. إم. أطلس
00:03:02	إذاعة إم. إف. إم. سوس
00:03:02	إذاعة إم. إف. إم. سايس
00:01:46	الإذاعة الأمازيغية
02:59:58	المجموع

في ما يخص ولوج المركزيات النقابية الأكثر تمثيلية (بالتتابع حسب تمثيليتها في مجلس المستشارين : الفدرالية الديمقراطية للشغل، الإتحاد المغربي للشغل، الكنفدرالية الديمقراطية للشغل، الإتحاد العام للشغالين بالمغرب، الإتحاد الوطني للشغل بالمغرب)، لوسائل الإتصال السمعية البصرية، يمكن إيداء الملاحظات التالية:

- ضمنت المركزيات النقابية الخمس ولوج مجمل وسائل الإتصال السمعية البصرية المعنية بالتتبع مع بعض الاستثناءات (أنظر الجدول رقم 16).
- إن ولوج هذه المركزيات لوسائل الإتصال السمعية البصرية لم تراخ فيه تمثيليتها البرلمانية (مجلس المستشارين).
- يلاحظ أن إذاعة أطلانتيك خصصت أكبر حجم زمني إجمالي لتدخلات المركزيات النقابية الأكثر تمثيلية (00:25:12) أي ما يعادل 29,89% من مجموع الحجم الزمني المخصص للنقابات في مجموع وسائل الإتصال السمعي البصري المعنية بالتتبع.
- تعد الكونفدرالية الديمقراطية للشغل المركزية النقابية التي حصلت على أعلى حجم زمني حيث بلغت المدة الزمنية الإجمالية لتدخلاتها 00:38:18.

جدول 16 : ترتيب مدد تدخلات المركزيات النقابية في وسائل الإتصال السمعي البصري المعنية بالتتبع

المركزيات النقابية الخدمة	ك.د.ش ¹	إ.م.ش ²	ف.د.ش ³	إ.و.ش.م ⁴	إ.ع.ش.م ⁵	المجموع
إذاعة أطلانتيك	00:07:25	00:12:27	00:05:20	-	-	00:25:12
الإذاعة الأمازيغية	00:02:11	00:06:23	-	-	-	00:08:34
إذاعة شذى إف. إم.	00:04:59	-	-	00:03:22	-	00:08:21
إذاعة راديو بلوس أكادير	00:05:15	00:01:14	00:01:12	-	-	00:07:41
إذاعة إم. إف. إم. أطلس	00:03:55	-	-	00:03:35	-	00:07:30
الإذاعة الوطنية	00:01:37	00:00:21	00:02:51	-	-	00:04:49
القناة الأولى	00:00:26	00:02:27	00:01:40	-	-	00:04:33
إذاعة أصوات	00:02:02	-	-	00:02:19	-	00:04:21
القناة الثانية	00:01:42	00:00:33	00:00:26	00:00:24	00:00:40	00:03:45
إذاعة إم. إف. إم. سايس	00:03:42	-	-	-	-	00:03:42
إذاعة كازا. إف. إم.	00:02:21	-	-	-	-	00:02:21
إذاعة إم. إف. إم. سوس	00:01:48	-	00:00:22	-	-	00:02:10
قناة العيون	00:00:55	-	-	-	00:00:25	00:01:20
المجموع	00:38:18	00:23:25	00:11:51	00:09:40	00:01:05	01:24:19

¹الكنفدرالية الديمقراطية للشغل.

²الإتحاد المغربي للشغل.

³الفدرالية الديمقراطية للشغل.

⁴الإتحاد الوطني للشغل بالمغرب.

⁵الإتحاد العام للشغالين بالمغرب.

3- الفاعلون المؤسساتيون

يقصد بالفاعلين المؤسساتيين كل من الوزير الأول، رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس المستشارين. بالنسبة لتدخلات هؤلاء الفاعلين المؤسساتيين فقد تم الإعتماد على المدد الزمنية بدل النسب المئوية، لأن ذلك يسمح بتكوين فكرة أوضح عن الحجم الإجمالي لتناول الكلمة من طرف هؤلاء الفاعلين السياسيين. بلغت الحصص الزمنية الإجمالية لتدخلات الوزير الأول في النشرات الإخبارية خلال الفصل الثالث من سنة 2009 في وسائل الإتصال السمعي البصري المعنية بالتتبع 00:40:58 وسجلت القناة الأولى 67,47% من مجموع هذه التدخلات. أما الحصص الزمنية الإجمالية لتدخلات رئيس مجلس النواب فقد بلغت 00:17:01 وتقاسمت وسائل الاتصال السمعية البصرية العمومية مجمل تدخلات رئيس مجلس النواب. في حين أن الحصص الزمنية الإجمالية لتدخلات رئيس مجلس المستشارين بلغت 00:13:57

وتقاسمت خمس وسائل اتصال سمعية بصرية ذات تغطية وطنية كل تدخلات رئيس مجلس المستشارين.

**جدول 17: الحجم الزمني لتدخلات الفاعلين المؤسساتيين
في وسائل الإتصال السمعي البصري المعنية بالتتابع**

المجموع	رئيس مجلس المستشارين	رئيس مجلس النواب	الوزير الأول	الفاعل المؤسساتي الخدمة
00:00:00	00:05:22	00:07:21	00:27:43	القناة الأولى
00:00:00	00:00:30	00:00:34	00:05:22	القناة الثانية
00:00:00	00:03:46	00:02:40	00:02:17	الإذاعة الوطنية
00:00:00	-	00:02:17	-	الإذاعة الأمازيغية
00:00:00	-	00:03:37	-	إذاعة الرباط الدولية
00:00:00	00:04:04	-	-	إذاعة أطلانتيك
00:00:00	00:00:15	00:00:32	-	قناة العيون الجهوية
00:00:00	00:13:57	00:17:01	00:35:22	المجموع

■ فهرس الجداول

- جدول 1: الحجم الزمني الإجمالي المخصص للتعددية خلال الفصل الثالث من سنة 2009 في نشرات الأخبار حسب تغطية كل وسيلة إعلامية.
- جدول 2 : نسبة الحصة الأربعة في نشرات الأخبار خلال الفصل الثالث من سنة 2009.
- جدول 3 : الحجم الزمني لتدخلات الأحزاب في مختلف وسائل الإتصال السمعي البصري المعنية بالتتبع.
- جدول 3 مكرر : الحجم الزمني لتدخلات الأحزاب في مختلف وسائل الإتصال السمعي البصري المعنية بالتتبع.
- جدول 4 : نسبة الحصة الأربعة في وسائل الإتصال السمعي البصري ذات التغطية الوطنية (بالنسبة المئوية).
- جدول 4 مكرر : نسبة الحصة الأربعة في وسائل الإتصال السمعي البصري ذات التغطية الوطنية (بالمدة الزمنية).
- جدول 5 : الحجم الزمني لتدخلات الأحزاب في وسائل الإتصال السمعي البصري ذات التغطية الوطنية.
- جدول 6 : نسبة الحصة الأربعة في نشرات الأخبار في وسائل الإتصال السمعي البصري ذات التغطية المتعددة الجهات (بالنسبة المئوية).
- جدول 6 مكرر: نسبة الحصة الأربعة في نشرات الأخبار في وسائل الإتصال السمعي البصري ذات التغطية المتعددة الجهات (بالمدة الزمنية).
- جدول 7 : الجدول الزمني لتدخلات الأحزاب السياسية في وسائل الإتصال السمعي البصري متعددة الجهات.
- جدول 8 : نسبة الحصة الأربعة في وسائل الإتصال السمعي البصري ذات التغطية الجهوية (بالنسبة المئوية).
- جدول 8 مكرر : نسبة الحصة الأربعة في وسائل الإتصال السمعي البصري ذات التغطية الجهوية (بالمدة الزمنية).
- جدول 9 : الحجم الزمني لتدخلات الأحزاب في وسائل الإتصال السمعي البصري ذات التغطية الجهوية أو المحلية.
- جدول 10 : حصة الشخصيات العمومية التي لم يتم تحديد إنتماءاتها الحزبية في وسائل الإتصال السمعية البصرية المعنية بالتتبع.
- جدول 11: حصة "المتدخلين النقابيين والمهنيين" في جميع النشرات الإخبارية خلال الفصل الثالث من سنة 2009.
- جدول 12 : وسائل الإتصال السمعية البصرية التي أولت أهمية للنقابات.
- جدول 13 : وسائل الإتصال السمعية البصرية التي أولت أهمية للمنظمات المهنية.
- جدول 14 : وسائل الإتصال السمعية البصرية التي أولت أهمية للغرف المهنية.
- جدول 15 : الحجم الزمني المخصص للإتحاد العام لمقاولات المغرب في مجموع وسائل الإتصال السمعي البصري المعنية بالتتبع.
- جدول 15 مكرر : الحجم الزمني المخصص للجمعية المغربية لربابنة الجو في مجموع وسائل الإتصال السمعي البصري المعنية بالتتبع.
- جدول 16 : ترتيب مدد تدخلات المركزيات النقابية في وسائل الإتصال السمعي البصري المعنية بالتتبع.
- جدول 17: الحجم الزمني لتدخلات الفاعلين المؤسساتيين في وسائل الإتصال السمعي البصري المعنية بالتتبع.

■ فهرس الملحقات

- ملحق رقم 1 - الخريطة السياسية لمجلس النواب خلال الولاية التشريعية الحالية.
- ملحق رقم 2 - مقارنة نتائج الححص الأربع في النشرات الإخبارية خلال الفصول الثلاثة الأولى من سنة 2009.
- ملحق رقم 3 - الحجم الزمني ونسب تدخلات الحكومة في مختلف وسائل الإتصال السمعي البصري.
- ملحق رقم 4 - الحجم الزمني لتدخلات الأحزاب في القناة الأولى.
- ملحق رقم 5 - الحجم الزمني لتدخلات الأحزاب في القناة الثانية.
- ملحق رقم 6 - الحجم الزمني لتدخلات الأحزاب في الإذاعة الوطنية.
- ملحق رقم 7 - الحجم الزمني لتدخلات الأحزاب في الإذاعة الأمازيغية.
- ملحق رقم 8 - الحجم الزمني لتدخلات الأحزاب في إذاعة الرباط الدولية.
- ملحق رقم 9 - الحجم الزمني لتدخلات الأحزاب في إذاعة أطلانتيك.
- ملحق رقم 10 - الحجم الزمني لتدخلات الأحزاب في إذاعة أصوات.
- ملحق رقم 11 - الحجم الزمني لتدخلات الأحزاب في إذاعة كازا. إف. إم.
- ملحق رقم 12 - الحجم الزمني لتدخلات الأحزاب في إذاعة إم. إف. إم. أطلس.
- ملحق رقم 13 - الحجم الزمني لتدخلات الأحزاب في إذاعة إم. إف. إم. سايس.
- ملحق رقم 14 - الحجم الزمني لتدخلات الأحزاب في إذاعة إم. إف. إم. سوس.
- ملحق رقم 15 - الحجم الزمني لتدخلات الأحزاب في إذاعة شذى إف. إم.
- ملحق رقم 16 - الحجم الزمني لتدخلات الأحزاب في راديو بلوس أكادير.
- ملحق رقم 17 - الحجم الزمني لتدخلات الأحزاب في راديو بلوس مراكش.
- ملحق رقم 18 - الحجم الزمني لتدخلات الأحزاب في قناة العيون الجهوية.
- ملحق رقم 19 - الحجم الزمني لتدخلات الكنفدرالية الديمقراطية للشغل في مختلف وسائل الإتصال السمعي البصري المعنية بالتتبع.
- ملحق رقم 20 - الحجم الزمني لتدخلات الإتحاد المغربي للشغل في مختلف وسائل الإتصال السمعي البصري المعنية بالتتبع.
- ملحق رقم 21 - الحجم الزمني لتدخلات الفدرالية الديمقراطية للشغل في مختلف وسائل الإتصال السمعي البصري المعنية بالتتبع.
- ملحق رقم 22 - الحجم الزمني لتدخلات الإتحاد الوطني للشغل بالمغرب في مختلف وسائل الإتصال السمعي البصري المعنية بالتتبع.
- ملحق رقم 23 - الحجم الزمني لتدخلات الإتحاد العام للشغالين بالمغرب في مختلف وسائل الإتصال السمعي البصري المعنية بالتتبع.
- ملحق رقم 24 - التعددية السياسية في النصوص القانونية.
- ملحق رقم 25 - قرار "م.أ.ت.س.ب" رقم 06-46 الصادر في 04 رمضان 1427 (27 شتنبر 2006) بشأن قواعد ضمان التعبير عن تعددية تيارات الفكر والرأي في خدمات الإتصال السمعي البصري خارج فترات الانتخابات.

ملحق رقم 1 - الخريطة السياسية لمجلس النواب خلال الولاية التشريعية الحالية

قصد تسهيل قراءة هذا التقرير ومن أجل فهم دقيق للتمثيلية البرلمانية للأحزاب السياسية، نقدم الخريطة السياسية لمجلس النواب في ولايته التشريعية الحالية.

جدول 1 : الخريطة السياسية لمجلس النواب في ولايته التشريعية الحالية

عدد المقاعد	الأحزاب السياسية
الأغلبية	
55 نائبا	حزب الإستقلال
45 نائبا	التجمع الوطني للأحرار
41 نائبا	الإتحاد الإشتراكي للقوات الشعبية
38 نائبا	حزب الحركة الشعبية
13 نائبا	حزب التقدم الإشتراكية ¹
04 نواب	حزب العهد الديمقراطي
03 نواب	حزب التجديد والإصناف
02 (نائبان)	الإتحاد المغربي للديمقراطية
201 نائبا	المجموع
المعارضة	
46 نائبا	حزب العدالة والتنمية
38 نائبا	حزب الأصالة والمعاصرة
26 نائبا	الإتحاد الدستوري
05 نواب	جبهة القوى الديمقراطية
04 نواب	الحزب العمالي
04 نواب	الحزب الإشتراكي الموحد + حزب المؤتمر الوطني الإتحادي
01 نائبا	حزب النهضة والفضيلة
124 نائبا	المجموع
325 نائبا	العدد الإجمالي لمقاعد مجلس النواب

2 يشكل نواب حزب التقدم والإشتراكية فريقا برلمانيا مشتركا مع نواب حزب جبهة القوى الديمقراطية. وبما أن هذا الحزب الأخير صوت ضد التصريح الحكومي وصد قوانين المالية لسنتي 2008 و2009، فإنه يصف ضمن أحزاب المعارضة بناء على المادة 6 من قرار المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري رقم 46.06.

أحزاب الأغلبية (8 أحزاب):

- حزب الاستقلال.
- التجمع الوطني للأحرار.
- الإتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية.
- الحركة الشعبية (التحق بالأغلبية منذ 29 يوليوز 2009).
- حزب التقدم والاشتراكية.
- حزب التجديد والإنصاف.
- حزب الإتحاد المغربي للديمقراطية.
- حزب العهد الديمقراطي.

أحزاب المعارضة (12 حزبا):

- حزب العدالة والتنمية.
- حزب الأصالة والمعاصرة (التحق بالمعارضة البرلمانية منذ 29 مايو 2009).
- الإتحاد الدستوري.
- جبهة القوى الديمقراطية.
- الحزب العمالي.
- الحزب الاشتراكي الموحد.
- حزب المؤتمر الوطني الإتحادي.
- حزب النهضة والفضيلة.
- حزب القوات المواطنة.
- الحركة الديمقراطية الإجتماعية.
- الحزب الاشتراكي.
- حزب الشورى والاستقلال.

الأحزاب غير الممثلة في البرلمان (13 حزبا).

- حزب البيئة والتنمية المستدامة.
- الحزب الديمقراطي الوطني.
- الحزب المغربي الليبرالي.
- حزب الوسط الاجتماعي.
- حزب الطليعة الديمقراطي الاشتراكي.

- حزب العمل.
- حزب الإصلاح والتنمية.
- حزب الأمل.
- حزب النهضة.
- حزب المجتمع الديمقراطي.
- حزب الحرية والعدالة الإجتماعية.
- حزب النهج الديمقراطي.
- حزب الوحدة والديمقراطية.

ملحق رقم 2 - مقارنة نتائج الحصص الأربعة في النشرات

01- وسائل الإتصال السمعي البصري ذات التغطية الوطنية

الأحزاب غير الممثلة في البرلمان		المعارضة البرلمانية		الحكومة + الأغلبية		الأغلبية		الحكومة		الأصناف
الحجم الزمني	النسب	الحجم الزمني	النسب	الحجم الزمني	النسب	الحجم الزمني	النسب	الحجم الزمني	النسب	الخدمة
00:09:53	00,92%	02:11:01	12,24%	15:29:33	86,84%	02:50:59	15,97%	12:38:34	70,86%	القناة الأولى-الفصل الأول 2009
00:20:34	02,78%	01:45:47	14,28%	10:14:41	82,95%	01:56:48	15,76%	08:17:53	67,19%	القناة الأولى-الفصل الثاني. 2009
00:01:01	00,21%	00:25:25	05,33%	07:30:36	94,46%	00:31:42	06,65%	06:58:54	87,81%	القناة الأولى-الفصل الثالث 2009
00:02:05	00,75%	00:40:59	14,84%	03:53:05	84,40%	01:02:44	22,72%	02:50:21	61,69%	القناة الثانية-الفصل الأول 2009
00:08:14	02,86%	00:58:05	20,15%	03:42:00	77,00%	00:50:28	17,50%	02:51:32	59,49%	القناة الثانية-الفصل الثاني 2009
00:01:06	00,54%	00:22:16	10,95%	02:59:56	88,51%	00:23:47	11,70%	02:36:09	76,81%	القناة الثانية-الفصل الثالث 2009
00:03:28	00,75%	00:43:29	09,43%	06:54:06	89,82%	01:02:49	13,62%	05:51:17	76,40%	الإذاعة الوطنية-الفصل الأول 2009
00:06:46	01,63%	00:40:10	09,68%	06:08:04	88,69%	00:36:08	08,71%	05:31:56	79,98%	الإذاعة الوطنية-الفصل الثاني 2009
00:00:16	00,09%	00:05:08	01,73%	04:50:36	98,18%	00:17:06	05,78%	04:33:30	92,40%	الإذاعة الوطنية-الفصل الثالث 2009
-	-	00:47:25	26,26%	02:13:10	73,74%	01:46:00	58,70%	00:27:10	15,04%	الإذاعة الأمازيغية-الفصل الأول 2009
00:06:48	06,67%	00:41:37	40,79%	00:53:36	52,54%	00:32:40	32,02%	00:20:56	20,52%	الإذاعة الأمازيغية-الفصل الثاني 2009
-	-	00:06:23	14,46%	00:37:46	85,54%	00:16:54	38,28%	00:20:52	47,26%	الإذاعة الأمازيغية-الفصل الثالث 2009
00:00:16	00,13%	00:15:49	07,77%	03:07:30	92,10%	00:29:56	14,70%	02:37:34	77,40%	إذاعة الرباط الدولية-الفصل الأول 2009
-	-	00:14:08	07,48%	02:54:53	92,52%	00:14:07	07,47%	02:40:46	85,05%	إذاعة الرباط الدولية-الفصل الثاني 2009
-	-	00:02:38	01,65%	02:36:42	98,35%	00:14:57	09,38%	02:21:45	88,96%	إذاعة الرباط الدولية-الفصل الثالث 2009

02- وسائل الإتصال السمعي البصري ذات التغطية متعددة الجهات

الأحزاب غير الممثلة في البرلمان		المعارضة البرلمانية		الحكومة + الأغلبية		الأغلبية		الحكومة		الأصناف الخدمة
الحجم الزمني	النسب	الحجم الزمني	النسب	الحجم الزمني	النسب	الحجم الزمني	النسب	الحجم الزمني	النسب	
-	-	00:41:56	12,64%	04:49:46	87,36%	01:00:28	18,23%	03:49:18	69,13%	إذاعة أطلانتيك-الفصل الأول 2009
00:03:41	01,06%	00:48:51	14,11%	04:53:35	84,82%	00:40:10	12,00%	04:13:25	73,22%	إذاعة أطلانتيك-الفصل الثاني 2009
-	-	00:46:50	22,71%	02:39:21	77,29%	00:17:21	08,41%	02:22:00	68,87%	إذاعة أطلانتيك-الفصل الثالث 2009
-	-	00:09:32	07,14%	02:04:01	92,86%	00:23:34	15,65%	01:40:27	75,22%	إذاعة أصوات-الفصل الأول 2009
00:14:09	08,57%	00:29:46	18,03%	02:01:13	73,41%	00:14:16	08,64%	01:46:57	64,77%	إذاعة أصوات-الفصل الثاني 2009
-	-	00:32:06	32,52%	01:06:36	67,48%	00:02:40	02,70%	01:03:56	64,78%	إذاعة أصوات-الفصل الثالث 2009

03- وسائل الإتصال السمعي البصري ذات التغطية الجهوية

الأحزاب غير الممثلة في البرلمان		المعارضة البرلمانية		الحكومة + الأغلبية		الأغلبية		الحكومة		الأصناف
الحجم الزمني	النسب	الحجم الزمني	النسب	الحجم الزمني	النسب	الحجم الزمني	النسب	الحجم الزمني	النسب	الخدمة
-	-	00:31:31	21,56%	01:54:41	78,44%	00:41:59	28,72%	01:12:42	49,73%	إذاعة كازا إف. إم.-الفصل الأول 2009
-	-	00:10:17	09,08%	01:43:00	90,92%	00:18:37	16,43%	01:24:23	74,49%	إذاعة كازا إف. إم.-الفصل الثاني 2009
-	-	00:08:34	16,09%	00:44:41	83,91%	00:25:07	47,17%	00:19:34	36,74%	إذاعة كازا إف. إم.-الفصل الثالث 2009
-	-	00:31:37	22,32%	01:50:03	77,68%	00:43:09	30,46%	01:06:54	47,22%	إم. إف. إم. أطلس-الفصل الأول 2009
-	-	00:15:13	12,78%	01:43:49	87,22%	00:20:39	17,35%	01:23:10	69,87%	إم. إف. إم. أطلس-الفصل الثاني 2009
00:01:33	02,89%	00:10:05	18,79%	00:42:01	78,32%	00:24:22	45,42%	00:17:39	32,90%	إم. إف. إم. أطلس-الفصل الثالث 2009
-	-	00:47:27	28,42%	01:59:31	71,58%	00:53:13	31,87%	01:06:18	39,71%	إم. إف. إم. سايس-الفصل الأول 2009
00:01:27	01,26%	00:10:17	08,95%	01:43:08	89,79%	00:20:45	18,06%	01:22:23	71,72%	إم. إف. إم. سايس-الفصل الثاني 2009
-	-	00:04:13	10,17%	00:37:14	89,83%	00:22:33	54,40%	00:14:41	35,42%	إم. إف. إم. سايس-الفصل الثالث 2009
-	-	00:32:25	24,09%	01:42:10	75,91%	00:37:45	28,05%	01:04:25	47,86%	إم. إف. إم. سوس-الفصل الأول 2009
-	-	00:10:27	10,18%	01:32:13	89,82%	00:19:06	18,60%	01:13:07	71,22%	إم. إف. إم. سوس-الفصل الثاني 2009
-	-	00:02:55	07,13%	00:38:00	92,87%	00:22:27	54,87%	00:15:33	38,00%	إم. إف. إم. سوس-الفصل الثالث 2009
-	-	00:03:49	09,16%	00:37:51	90,84%	00:10:44	25,76%	00:27:07	65,08%	إذاعة شذى إم. إف.-الفصل الأول 2009
-	-	00:14:48	24,25%	00:46:14	75,75%	00:05:22	08,79%	00:40:52	66,96%	إذاعة شذى إم. إف.-الفصل الثاني 2009
-	-	00:04:29	17,01%	00:21:52	82,99%	00:01:05	04,11%	00:20:47	78,87%	إذاعة شذى إم. إف.-الفصل الثالث 2009
00:01:34	01,70%	00:11:58	13,02%	01:18:24	85,28%	00:54:03	58,79%	00:24:21	26,49%	قناة العيون-الفصل الأول 2009
00:02:51	04,09%	00:12:20	17,70%	00:54:30	78,21%	00:29:57	42,98%	00:24:33	35,23%	قناة العيون-الفصل الثاني 2009
00:00:52	01,32%	00:06:14	09,47%	00:58:45	89,22%	00:25:51	39,26%	00:32:54	49,96%	قناة العيون-الفصل الثالث 2009
00:01:20	12,07%	00:01:19	11,92%	00:08:24	76,02%	00:04:41	42,38%	00:03:43	33,63%	راديو بلوس أكادير-الفصل الأول 2009
-	-	00:07:23	49,89%	00:07:25	50,11%	00:04:47	32,32%	00:02:38	17,79%	راديو بلوس أكادير-الفصل الثاني 2009
-	-	-	-	00:02:22	100,00%	00:01:56	81,69%	00:00:26	18,31%	راديو بلوس أكادير-الفصل الثالث 2009
-	-	00:06:36	21,11%	00:24:40	78,89%	00:01:18	04,16%	00:23:22	74,73%	راديو بلوس مراكش-الفصل الأول 2009
00:02:42	18,93%	00:04:28	31,31%	00:07:06	49,77%	00:04:47	33,53%	00:02:19	16,24%	راديو بلوس مراكش-الفصل الثاني 2009
-	-	00:16:58	63,03%	00:09:57	36,97%	00:07:33	28,05%	00:02:24	08,92%	راديو بلوس مراكش-الفصل الثالث 2009

ملحق رقم 3 - الحجم الزمني ونسب تدخلات الحكومة في مختلف وسائل الإتصال السمعي البصري

وسائل الإتصال السمعي البصري ذات التغطية الوطنية		
النسب	الحجم الزمني	الخدمة
92,40%	04:33:30	الإذاعة الوطنية
88,96%	02:21:45	إذاعة الرباط الدولية
87,81%	06:58:54	القناة الأولى
76,81%	02:36:09	القناة الثانية
47,26%	00:20:52	الإذاعة الأمازيغية

وسائل الإتصال السمعي البصري ذات التغطية المتعددة الجهات		
النسب	الحجم الزمني	الخدمة
68,87%	02:22:00	إذاعة أطلانتيك
64,78%	01:03:56	إذاعة أصوات

وسائل الإتصال السمعي البصري ذات التغطية الجهوية		
النسب	الحجم الزمني	الخدمة
78,87%	00:20:47	إذاعة شذى إم. إف.
49,96%	00:32:54	قناة العيون الجهوية
38,00%	00:15:33	إذاعة إم. إف. إم. سوس
36,74%	00:19:34	إذاعة كازا إف. إم.
35,42%	00:14:41	إذاعة إم. إف. إم. سايس
32,90%	00:17:39	إذاعة إم. إف. إم. أطلس
18,31%	00:00:26	راديو بلوس أكادير
08,92%	00:02:24	راديو بلوس مراكش

ملحق رقم 4 - الحجم الزمني لتدخلات الأحزاب في القناة الأولى
(عدد الأحزاب السياسية: 13)

الحجم الزمني	الأحزاب السياسية
00:13:20	الحركة الشعبية
00:08:30	حزب الإستقلال
00:08:16	التجمع الوطني للأحرار
00:07:31	حزب الأصالة والمعاصرة
00:04:08	حزب العدالة والتنمية
00:03:37	الإتحاد الدستوري
00:03:27	الإتحاد الاشتراكي ق. ش.
00:02:33	جبهة القوى الديمقراطية
00:02:32	حزب العهد الديمقراطي
00:02:25	حزب التقدم والاشتراكية
00:00:48	حزب المؤتمر الوطني الإتحادي
00:00:41	حزب المجتمع الديمقراطي
00:00:20	حزب الإصلاح والتنمية
00:58:08	المجموع

ملحق رقم 5 - الحجم الزمني لتدخلات الأحزاب في القناة الثانية
(عدد الأحزاب السياسية: 12)

الحجم الزمني	الأحزاب السياسية
00:12:09	الإتحاد الاشتراكي ق. ش.
00:10:49	حزب الأصالة والمعاصرة
00:06:39	حزب العدالة والتنمية
00:04:48	حزب الإستقلال
00:03:39	التجمع الوطني للأحرار
00:02:15	جبهة القوى الديمقراطية
00:01:54	حزب التقدم والاشتراكية
00:01:29	الإتحاد الدستوري
00:01:17	الحركة الشعبية
00:01:04	الحزب العمالي
00:00:36	حزب الإصلاح والتنمية
00:00:30	حزب المجتمع الديمقراطي
00:47:09	المجموع

ملحق رقم 6 - الحجم الزمني لتدخلات الأحزاب في الإذاعة الوطنية
(عدد الأحزاب السياسية: 11)

الحجم الزمني	الأحزاب السياسية
00:04:43	الإتحاد الاشتراكي ق. ش.
00:04:10	الحركة الشعبية
00:03:37	التجمع الوطني للأحرار
00:03:14	حزب الإستقلال
00:02:04	حزب التقدم والاشتراكية
00:02:03	حزب العدالة والتنمية
00:00:52	حزب العهد الديمقراطي
00:00:48	جبهة القوى الديمقراطية
00:00:29	الإتحاد الدستوري
00:00:16	الحزب المغربي الليبرالي
00:00:14	حزب الأصالة والمعاصرة
00:22:30	المجموع

ملحق رقم 7 - الحجم الزمني لتدخلات الأحزاب في الإذاعة الأمازيغية
(عدد الأحزاب السياسية: 07)

الحجم الزمني	الأحزاب السياسية
00:09:30	حزب التقدم والاشتراكية
00:03:46	التجمع الوطني للأحرار
00:03:40	حزب الأصالة والمعاصرة
00:02:50	الحركة الشعبية
00:01:52	الحزب الإشتراكي الموحد
00:00:51	الإتحاد الدستوري
00:00:48	الإتحاد الإشتراكي ق. ش.
00:23:17	المجموع

ملحق رقم 8 - الحجم الزمني لتدخلات الأحزاب في إذاعة الرباط الدولية
(عدد الأحزاب السياسية: 06)

الحجم الزمني	الأحزاب السياسية
00:10:16	حزب التقدم والاشتراكية
00:02:35	الإتحاد الإشتراكي ق. ش.
00:01:35	الحزب الإشتراكي الموحد
00:01:11	التجمع الوطني للأحرار
00:01:03	حزب الأصالة والمعاصرة
00:00:55	الحركة الشعبية
00:17:35	المجموع

ملحق رقم 9 - الحجم الزمني لتدخلات الأحزاب في إذاعة أطلانتيك
(عدد الأحزاب السياسية: 09)

الحجم الزمني	الأحزاب السياسية
00:19:21	حزب الأصالة والمعاصرة
00:09:37	حزب العدالة والتنمية
00:09:31	الإتحاد الاشتراكي ق. ش.
00:08:21	جبهة القوى الديمقراطية
00:06:20	التجمع الوطني للأحرار
00:03:50	الحركة الشعبية
00:03:21	الإتحاد الدستوري
00:02:20	الحزب الاشتراكي الموحد
00:01:30	حزب الإستقلال
01:04:11	المجموع

ملحق رقم 10 - الحجم الزمني لتدخلات الأحزاب في إذاعة أصوات
(عدد الأحزاب السياسية: 06)

الحجم الزمني	الأحزاب السياسية
00:19:54	حزب الأصالة والمعاصرة
00:05:29	جبهة القوى الديمقراطية
00:04:14	حزب العدالة والتنمية
00:02:29	الحزب الاشتراكي الموحد
00:01:51	حزب الإستقلال
00:00:49	التجمع الوطني للأحرار
00:34:46	المجموع

ملحق رقم 11 - الحجم الزمني لتدخلات الأحزاب في إذاعة كازا. إف. إم.
(عدد الأحزاب السياسية: 07)

الحجم الزمني	الأحزاب السياسية
00:12:00	التجمع الوطني للأحرار
00:06:57	الإتحاد الاشتراكي ق. ش.
00:06:10	حزب الإستقلال
00:04:31	حزب الأصالة والمعاصرة
00:01:38	الحزب الاشتراكي الموحد
00:01:28	حزب العدالة والتنمية
00:00:57	الحزب العمالي
00:33:41	المجموع

ملحق رقم 12 - الحجم الزمني لتدخلات الأحزاب في إذاعة إم. إف. إم. أطلس
(عدد الأحزاب السياسية: 07)

الحجم الزمني	الأحزاب السياسية
00:10:47	التجمع الوطني للأحرار
00:09:01	حزب الأصالة والمعاصرة
00:07:39	الإتحاد الاشتراكي ق. ش.
00:04:28	حزب الإستقلال
00:01:28	الحركة الشعبية
00:01:33	حزب الإصلاح والتنمية
00:01:04	الحزب الاشتراكي الموحد
00:36:00	المجموع

ملحق رقم 13 - الحجم الزمني لتدخلات الأحزاب في إذاعة إم. إف. إم. سايس
(عدد الأحزاب السياسية: 05)

الحجم الزمني	الأحزاب السياسية
00:10:47	التجمع الوطني للأحرار
00:06:24	الإتحاد الاشتراكي ق. ش.
00:05:22	حزب الإستقلال
00:02:22	الحزب الاشتراكي الموحد
00:01:51	حزب الأصالة والمعاصرة
00:26:46	المجموع

ملحق رقم 14 - الحجم الزمني لتدخلات الأحزاب في إذاعة إم. إف. إم. سوس
(عدد الأحزاب السياسية: 05)

الحجم الزمني	الأحزاب السياسية
00:10:47	التجمع الوطني للأحرار
00:07:12	الإتحاد الاشتراكي ق. ش.
00:04:28	حزب الإستقلال
00:01:51	حزب الأصالة والمعاصرة
00:01:04	الحزب الاشتراكي الموحد
00:25:22	المجموع

ملحق رقم 15 - الحجم الزمني لتدخلات الأحزاب في إذاعة شذى إف. إم. إم.
(عدد الأحزاب السياسية: 03)

الحجم الزمني	الأحزاب السياسية
00:03:08	حزب العدالة والتنمية
00:01:21	حزب الأصالة والمعاصرة
00:01:05	حزب الإستقلال
00:05:34	المجموع

ملحق رقم 16 - الحجم الزمني لتدخلات الأحزاب في راديو بلوس أكادير
(عدد الأحزاب السياسية: 01)

الحجم الزمني	الأحزاب السياسية
00:01:56	التجمع الوطني للأحرار
00:01:56	المجموع

ملحق رقم 17 - الحجم الزمني لتدخلات الأحزاب في راديو بلوس مراكش
(عدد الأحزاب السياسية: 05)

الحجم الزمني	الأحزاب السياسية
00:15:13	حزب الأصالة والمعاصرة
00:04:04	الإتحاد الاشتراكي ق. ش.
00:02:31	الحركة الشعبية
00:01:45	جبهة القوى الديمقراطية
00:00:58	التجمع الوطني للأحرار
00:24:31	المجموع

ملحق رقم 18 - الحجم الزمني لتدخلات الأحزاب في قناة العيون الجهوية
(عدد الأحزاب السياسية: 12)

الحجم الزمني	الأحزاب السياسية
00:12:58	حزب الإستقلال
00:05:55	الإتحاد الإشتراكي ق. ش.
00:04:33	الحركة الشعبية
00:04:00	حزب الأصالة والمعاصرة
00:02:42	التجمع الوطني للأحرار
00:01:24	الإتحاد الدستوري
00:00:29	حزب التقدم والاشتراكية
00:00:27	حزب الإصلاح والتنمية
00:00:25	حزب التجديد والإنصاف
00:00:25	حزب الوحدة والديمقراطية
00:00:24	الحزب الإشتراكي
00:00:11	الحزب الإشتراكي الموحد
00:33:53	المجموع

**ملحق رقم 19 - الحجم الزمني لتدخلات الكونفدرالية الديمقراطية للشغل
في مختلف وسائل الإتصال السمعي البصري المعنية بالتتبع**

الحجم الزمني	الدعامة
00:07:25	إذاعة أطلانتيك
00:05:15	إذاعة راديو بلوس أكادير
00:04:59	إذاعة شذى إف. إم.
00:03:55	إذاعة إم. إف. إم. أطلس
00:03:42	إذاعة إم. إف. إم. سايس
00:02:21	إذاعة كازا. إف. إم.
00:02:11	الإذاعة الأمازيغية
00:02:02	إذاعة أصوات
00:01:48	إذاعة إم. إف. إم. سوس
00:01:42	القناة الثانية
00:01:37	الإذاعة الوطنية
00:00:55	قناة العيون
00:00:26	القناة الأولى
00:38:18	المجموع

**ملحق رقم 20 - الحجم الزمني لتدخلات الإتحاد المغربي للشغل
في مختلف وسائل الإتصال السمعي البصري المعنية بالتتبع**

الحجم الزمني	الدعامة
00:12:27	إذاعة أطلانتيك
00:06:23	الإذاعة الأمازيغية
00:02:27	القناة الأولى
00:01:14	إذاعة راديو بلوس أكادير
00:00:33	القناة الثانية
00:00:21	الإذاعة الوطنية
00:23:25	المجموع

**ملحق رقم 21 - الحجم الزمني لتدخلات الفدرالية الديمقراطية للشغل
في مختلف وسائل الإتصال السمعي البصري المعنية بالتتبع**

الحجم الزمني	الدعامة
00:05:20	إذاعة أطلانتيك
00:02:51	الإذاعة الوطنية
00:01:40	القناة الأولى
00:01:12	إذاعة راديو بلوس أكادير
00:00:26	القناة الثانية
00:00:22	إذاعة إم. إف. إم. سوس
00:11:51	المجموع

**ملحق رقم 22 - الحجم الزمني لتدخلات الإتحاد الوطني للشغل بالمغرب
في مختلف وسائل الإتصال السمعي البصري المعنية بالتتبع**

الحجم الزمني	الدعامة
00:03:35	إذاعة إم. إف. إم. أطلس
00:03:22	إذاعة شذى إف. إم
00:02:19	إذاعة أصوات
00:00:24	القناة الثانية
00:09:40	المجموع

**ملحق رقم 23 - الحجم الزمني لتدخلات الإتحاد العام للشغالين بالمغرب
في مختلف وسائل الإتصال السمعي البصري المعنية بالتتبع**

الحجم الزمني	الدعامة
00:00:40	القناة الثانية
00:00:25	قناة العيون
00:01:05	المجموع

ملحق رقم 24 - التعددية السياسية في النصوص القانونية

- الظهير:

الديباجة:

واقنتاعا من جلالتنا الشريفة بوجوب ضمان الحق في الإعلام، كعنصر أساسي لحرية التعبير عن الأفكار والآراء، ولاسيما عن طريق صحافة مستقلة وبوسائل سمعية - بصرية، يمكن أن تتأسس ويعبر من خلالها بكامل الحرية، وبواسطة مرفق عام للإذاعة والتلفزة قادر على ضمان تعددية مختلف تيارات الرأي، في دائرة احترام القيم الحضارية الأساسية والقوانين الجاري بها العمل في المملكة، وخاصة منها تلك المتعلقة بحماية الشباب وبصيانة حرمة الأشخاص وكرامتهم ؛

المادة 3:

13- السهر على التقيد بتعددية التعبير عن تيارات الفكر والرأي، ولاسيما ما يتعلق بالإعلام السياسي، سواء من قبل القطاع الخاص أو من القطاع العام للاتصال السمعي - البصري. ولهذه الغاية، يوجه المجلس، تبعا للفترات التي يحددها، إلى الحكومة وإلى رئاسة مجلسي البرلمان والمسؤولين عن الأحزاب السياسية والمنظمات النقابية والغرف المهنية الممثلة في البرلمان، بيان المدة الزمنية التي استغرقتها مداخلات الشخصيات السياسية أو النقابية أو المهنية في برامج أجهزة الإذاعة والتلفزة. ويجوز له، بهذه المناسبة، إبداء جميع الملاحظات التي يرى فيها فائدة ؛

المادة 22:

في حالة عدم وجود نصوص تشريعية أو تنظيمية سارية المفعول، تؤهل الهيئة العليا، إن اقتضى الحال، لتحديد القواعد اللازمة لما يلي :

- احترام تعددية التعبير عن تيارات الفكر والرأي، ولاسيما في ميدان الإعلام السياسي، لأجل تمكين الأحزاب السياسية والمنظمات النقابية والمهنية والتمثيلية في المجال الاقتصادي وكذا المنظمات الإجتماعية الأخرى ذات الطابع الوطني، من الاستفادة من مدة زمنية لتناول الكلمة عبر المرفق العام للإذاعة والتلفزة اعتبارا لأهميتها وتمثيليتها ووفق معايير موضوعية ؛

- التقيد بمبدأ الإنصاف الواجب مراعاته إزاء المنظمات السياسية والنقابية والغرف المهنية ...

الديباجة:

(...)

ويعتبر إصلاح المجال السمعي البصري الوطني من المكونات الهامة لهذا المنحى الإصلاحي العام، لما له من دور في تكريس قيم الحرية والتعددية والحدثة والانفتاح...

(...)

- النهوض بممارسة حرية الإتصال السمعي البصري وضمان حرية التعبير الفردية والجماعية والالتزام بأخلاقيات المهنة واحترام حقوق الإنسان بما تحمله من احترام لكرامة الإنسان وللحياة الخاصة للمواطنين، وللتعددية الفكرية ولمبادئ الديمقراطية ؛

المادة 3 :

الإتصال السمعي البصري حر .

تمارس هذه الحرية في احترام كرامة الإنسان وحرية الغير وملكيته والتنوع والطابع التعددي للتعبير في جميع أشكاله من تيارات الفكر والرأي وكذا احترام القيم الدينية والحفاظ على النظام العام والأخلاق الحميدة ومتطلبات الدفاع الوطني. كما تمارس هذه الحرية في إطار احترام متطلبات المرفق العام والإكراهات التقنية الراجعة إلى وسائل الإتصال وكذا ضرورة تنمية صناعة وطنية للإنتاج في المجال السمعي البصري.

المادة 4 :

تقوم شركات الإتصال السمعي البصري بإعداد برامجها بكل حرية مع مراعاة الحفاظ على الطابع التعددي لتيارات التعبير. وهي تتحمل كامل مسؤولياتها عن تلك البرامج.

المادة 8 :

يجب على متعهدي الإتصال السمعي البصري :

- تقديم أخبار متعددة المصادر وصادقة ؛

(...)

- تقديم الأحداث بحياد وموضوعية دون تفضيل أي حزب سياسي أو مجموعة ذات مصالح أو جمعية ولا أي إيديولوجية أو مذهب، ويجب أن تعكس البرامج، بإنصاف، تعددها وتنوع الآراء. ويجب أن تبين وجهات النظر الشخصية والتعاليق على أنها خاصة بأصحابها؛

المادة 9:

دون الإخلال بالعقوبات الواردة في النصوص الجاري بها العمل، يجب ألا يكون من شأن البرامج وإعادة بث البرامج أو أجزاء من البرامج : (...)
- تمجيد مجموعات ذات مصالح سياسية أو عرقية أو اقتصادية أو مالية أو إيديولوجية أو خدمة مصالحها وقضاياها الخاصة فقط؛

المادة 48:

يجب على الشركات الوطنية للاتصال السمعي البصري العمومي احترام دفاتر تحملات تحدد فيه التزاماتها الخاصة.
ويجب أن ينص دفتر التحملات بالخصوص على الشروط التي يتم وفقها القيام بمهام المرفق العمومي من لدن الشركات المذكورة فيما يتعلق بما يلي : (...)
- التقيد بتعددية التعبير عن تيارات الفكر والرأي والولوج العادل للهيئات السياسية والنقابية حسب أهميتها وتمثيليتها ولاسيما أثناء الفترات الانتخابية وذلك وفقا للنصوص التنظيمية الجاري بها العمل.

**ملحق 25 : قرار "م.أ.ت.س.ب" رقم 06-46
الصادر في 04 رمضان 1427 (27 شتنبر 2006)
بشأن قواعد ضمان التعبير عن تعددية تيارات الفكر والرأي
في خدمات الإتصال السمعي البصري خارج فترات الانتخابات**

المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري،

بناء على الظهير الشريف رقم 1.02.212 الصادر في 22 جمادى الآخرة 1423 (31 أغسطس 2002) القاضي بإحداث الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري خصوصا المواد 3 (المقطع 13) والمادة 22 (الفقرة الأولى) منه؛

وبناء على القانون رقم 77.03 المتعلق بالاتصال السمعي البصري الصادر الأمر بتنفيذه بالظهير الشريف رقم 1.04.257 بتاريخ 25 من ذي القعدة 1425 (7 أبريل 2005)، خصوصا الديباجة والمواد 3 و4 و8 (المقطعان 1 و3)، 9 (المقطع 3) و48 (الفقرة 2 المقطع 4)؛

واعتبارا لغياب نصوص تشريعية أو تنظيمية سارية المفعول تحدد القواعد اللازمة لاحترام تعددية التعبير عن تيارات الفكر والرأي خارج الفترات الانتخابية؛

وبناء على مداوات المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري، طبقا للقانون، في اجتماعه المنعقد بتاريخ 04 رمضان 1427 (27 شتنبر 2006).

يقرر:

ديباجة

أقر الظهير الشريف رقم 1.02.212 الصادر في 22 جمادى الآخرة 1423 (31 أغسطس 2002) القاضي بإحداث الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري والقانون رقم 77.03 المتعلق بالاتصال السمعي البصري احترام تعددية التعبير عن تيارات الفكر والرأي في خدمات الإتصال السمعي البصري كمبدأ ثابت يلتزم به المتعهدون، ويسهر على احترامه المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري.

في هذا الإطار القانوني، لا تعتبر التعددية، مهما كان مضمونها وشكلها، هدفا في حد ذاته بقدر ما هي وسيلة أقرها المشرع ضمانا لإخبار مستوف ونزيه للمشاهد والمستمع. فهي ليست حقا للفاعلين

السياسيين والاجتماعيين على متعهدي الإتصال السمعي البصري فحسب، بل هي أساسا حق للمواطن يوجب على المتعهدين أن يقدموا للجمهور إعلاما نزيها ومحايذا وموضوعيا يحترم حقه في الاطلاع على الآراء المختلفة وتتوع مصادر الخبر لكي تتوفر لديه كل العناصر التي تسمح له بتشكيل آرائه وقناعاته الخاصة بكل حرية وموضوعية.

اعتبارا لما سبق، وعملا بمقتضيات المادة 22 من الظهير الشريف المحدث للهيئة العليا، وضمانا لولوج منصف لتيارات الفكر والرأي إلى وسائل الإعلام السمعية البصرية في إطار قانوني يحترم حرية المتعهدين في إعداد برامجهم، ويؤكد على مسؤوليتهم التحريرية في هذا الباب، يضع المجلس الأعلى الضوابط التالية:

المادة 1

تطبق مقتضيات هذا القرار قصد ضمان تعددية التعبير عن تيارات الفكر والرأي سواء منها السياسية أو الإجتماعية أو الاقتصادية أو الفكرية، وذلك خارج فترات الانتخابات.

المادة 2

يسهر المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري على التقيد بتعددية التعبير عن تيارات الفكر والرأي، وخاصة ما يتعلق بالإعلام السياسي، من لدن متعهدي قطاع الإتصال السمعي البصري العمومي. كما يسهر على احترام هذه التعددية من لدن متعهدي الإتصال السمعي البصري الخاص، كلما استلزمت ذلك طبيعة ونوعية البرامج والمواضيع التي يقترحها هؤلاء على الجمهور.

المادة 3

يتعين على متعهدي الإتصال السمعي البصري المعنيين منح الأحزاب والمنظمات النقابية والمهنية والتمثيلية في المجال الاقتصادي وكذا المنظمات الإجتماعية الأخرى ذات الطابع الوطني، حسب أهميتها وتمثيليتها المؤسساتية أو المجتمعية، مددا منصفة من البث وتناول الكلمة في برامج الإعلام.

ويتعين أن تمكن مدد البث وتناول الكلمة هاته، المنظمات المذكورة من الاستفادة من إمكانية توفير تغطية مناسبة لأهم أنشطتها من جهة، وكذا التعبير عن آرائها ومواقفها من الأحداث الراهنة وقضايا الشأن العام من جهة ثانية. وذلك أخذا بعين الاعتبار توقيت البث ونوعية البرامج، خصوصا في ما يتعلق بالنشرات والمجلات الإخبارية والبرامج الحوارية وبرامج التعبير المباشر.

المادة 4

يقصد بمدة البث مجموع المدة الزمنية المخصصة لموضوع معين في التلفزة أو الإذاعة مهما كانت نوعيته وطرق بثه.

يقصد بمدة تناول الكلمة المدة الزمنية التي يتناول خلالها المتدخل الكلمة.

تحتسب مدة البث ومدة تناول الكلمة سواء عند البث الأولي أو عند إعادة البث، على أساس ألا تتجاوز المدة الفاصلة بين إعادة البث المعني والبث الأولي سنة واحدة.

المادة 5

تتم مراعاة التمثيلية والأهمية بالنسبة للأحزاب السياسية بناء على التشكيلات والتكتلات السياسية داخل البرلمان.

تحدد تمثيلية المنظمات النقابية اعتباراً لأهميتها ولنتائج انتخابات مندوبي الأجراء في القطاعين العام والخاص.

وتحدد تمثيلية المنظمات المهنية اعتباراً لتمثيليتها داخل مجلس المستشارين أو حسب أهميتها على الصعيد الوطني.

كما تتحدد أهمية المنظمات الإجتماعية ذات الطابع الوطني حسب طبيعة أهدافها ومجال نشاطها.

المادة 6

يحرص متعهدو الإتصال السمعي البصري على عدم تجاوز المدة الزمنية الإجمالية لتدخلات أعضاء الحكومة وأحزاب الأغلبية البرلمانية ضعف المدة الزمنية المخصصة للأحزاب المنتمة للمعارضة البرلمانية في مجلس النواب مع احترام شروط برمجة مقاربة ومتشابهة.

يتم تقدير مفهومي الأغلبية والمعارضة بناء على التصويت على البرنامج الحكومي، والتصويت على الميزانية، والتصويت على آخر ملتمس للرقابة في حالة اللجوء إليه خلال الولاية التشريعية الجارية.

المادة 7

يتعين على متعهدي الإتصال السمعي البصري تمكين الأحزاب غير الممثلة في البرلمان من مدد زمنية لإبداء مواقفها من الأحداث وقضايا الشأن العام، وتخصص لهذه الأحزاب مجتمعة 10% من المدة الزمنية الإجمالية المخصصة للحكومة وأحزاب الأغلبية والمعارضة البرلمانية.

المادة 8

يلتزم متعهدو الإتصال السمعي البصري باحترام القواعد السالفة الذكر في الخدمات المحلية والجهوية مع الأخذ بعين الاعتبار المعطيات المحلية والجهوية للمنطقة الجغرافية المغطاة.

المادة 9

يتم تقدير احترام متعهدي الإتصال السمعي البصري للتعددية على أساس فترة ثلاثة أشهر بالنسبة للنشرات الإخبارية، وستة أشهر بالنسبة للبرامج الحوارية والبرامج الأخرى.

المادة 10

يبلغ كل متعهد للهيئة العليا، داخل الأيام السبع الموالية لنهاية كل شهر، تقريراً عن التعددية والولوج المنصف إلى خدماته من طرف تيارات الفكر والرأي، خصوصاً الأحزاب السياسية والمنظمات النقابية خلال الشهر المنقضي، وذلك حسب القواعد المتضمنة في هذا القرار.

تقوم الهيئة العليا بإعداد تقارير دورية حول ضمان التعبير التعددي لتيارات الفكر والرأي، وبتبليغها إلى الحكومة وإلى رئاسة مجلسي البرلمان، والمسؤولين عن الأحزاب السياسية والمنظمات النقابية والغرف المهنية الممثلة في البرلمان، وبنشرها في وسائل الإعلام. تتضمن التقارير بياناً للمدة الزمنية التي استغرقتها مداخلات الشخصيات السياسية والنقابية والمهنية في برامج أجهزة الإذاعة والتلفزة.

المادة 11

يبت المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري في الشكايات بشأن ضمان تعددية التعبير عن تيارات الفكر والرأي الواردة على الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري من طرف الأشخاص المعنويين المعينين في المادة 4 الفقرة الأولى من الظهير الشريف رقم 1.02.212 الصادر في 22 من جمادى الآخرة 1423 (31 أغسطس 2002) القاضي بإحداث الهيئة العليا، في أجل أقصاه ثلاثون يوماً من تاريخ تسجيل الشكاية في مكتب ضبط الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري.

تحيل الهيئة العليا على المتعهد المعني نسخة من كل شكاية وردت عليها مشفوعة بمستنداتها، قصد تمكينه من الاطلاع على المؤاخذات وإبداء ملاحظاته ودفاعاته وتقديم كل ما يعتبره مفيداً لتنوير مداورات المجلس. يتعين على المتعهد إرسال جوابه إلى الهيئة العليا في أجل لا يتعدى سبعة أيام من تاريخ توصله بكتابها. ويمكن للمجلس الترخيص لرئيسه بمنح أجل إضافي لا يتعدى سبعة أيام إذا طلب المتعهد ذلك كتابة إن لم يكن من شأن منح هذا الأجل التأثير سلباً على التدابير التي قد يتخذها المجلس.

المادة 12

يبلغ المجلس الأعلى قراره إلى الطرف المشتكى وكذا إلى المتعهد المشتكى به، كما يقوم بنشره جزئياً أو كلياً في الجريدة الرسمية إذا قرر ذلك.

يمكن لرئيس المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري نشر بلاغ في الموضوع في وسائل الإعلام.

المادة 13

يمكن أن يكون قرار المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري المنصوص عليه في المادة 12 أعلاه موضوع تقرير يتضمن ملاحظاته وتوصياته، إن اقتضى الحال، كما يمكن نشر هذا التقرير جزئياً أو كلياً في وسائل الإعلام وفي الجريدة الرسمية.

المادة 14

تدخل مقتضيات هذا القرار حيز التنفيذ ابتداء من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية.

تم تداول هذا القرار من طرف المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري خلال جلسته المنعقدة بتاريخ 04 رمضان 1427 (27 شتنبر 2006) بمقر الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري بالرباط، بحضور السيد أحمد الغزلي، رئيساً، والسيدة نعيمة المشرقي والسادة محمد الناصري، محمد نور الدين أفاية، الحسان بوقنطار، صلاح الدين الوديع، عبد المنعم كمال وإلياس العمري، مستشارين.

عن المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري،

الرئيس

أحمد الغزلي